

العدد ٨٠ العدد ١٠ البلاغ الأسبوعي

في معرض الصحـافة الدوليـة



صورة قاعة الاجتماع في معرض الصحافة الدولي بـكولونيا ويرى فيها مندوبو
الدول مجتمعين في حفلة افتتاح المعرض يوم ١٢ مايو

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

تقرير اللجنة التنفيذية للنواب

تقرير اللجنة التنفيذية للنواب:

بذكر النراء أن النائبين المحترمين الدكتور احمد ماهر والاستاذ يوسف الجندى قدما الى مجلس النواب اقتراحا بتعديل اللائحة الداخلية بشكل يمنع الشعب والاضطراب ، وكان ذلك على أثر الضجة التي أحدثها نواب الحزب الوطني في بعض الجلسات والتي أمرنا اليها في عدد سابق وكان صاحب الاقتراح قد طلب أن ينظره المجلس بطريق الاستعجال ولكنهما عدلا عن ذلك وقرر المجلس إحالته على لجنة الحقاينة

وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها عن هذا الاقتراح وقد وافقت عليه وقرنت بين الجزاءات الواردة به لمن يخل بنظام المجلس وبين أمثاله في البلاد الدستورية الاخرى وظهر من المقارنة ان الاولى اخف وطأة . واني عرف القراء تضليل المعارضين لهذه الفكرة الذين ينهون البرلمان من أجلها بالرغبة في حد الحرية وما أشبه نقتطف ما يأتي من تقرير لجنة الحقاينة : « ليست اللجنة بحاجة الى بيان أن سلطة مجلس النواب التأديبية سلطة مسلم بها في جميع مجالس العالم وجميع عليها في جميع اللوائح الداخلية فمن حق المجالس النيابية دائما ان تلتزم الوسائل التي تصون بها مداولاتها عن كل عبث أو تعطيل بتقرير الجزاءات المناسبة للمخالفات التي تقع ضد النظام ولقد استدعى النشاط البرلماني في معظم الدول العريقة في الانظمة البرلمانية تدويراً في مدى السلطة التأديبية التي يتمتع بها كل مجلس في

دائرة اختصاصه » ثم ذكرت اللجنة خلاصة للجزاءات المقررة في المجالس النيابية العربية وكلها كما قلنا أشد كثيراً من الجزاءات المقترحة وعلى ذلك لا أساس ولا معنى لمن يعترضون على ذلك الا اقتراح الا ان يكونوا قد يتوا بنهم على احداث الشعب بالمجلس في كل حين وعزموا على ان تكون هذه خطتهم وطريقهم لتأدية واجب النياية عن الامة ارا الحق انهم ينهون أنفسهم ولا يدرون . .

المراكز الادارية الحالية

اقضى زمن طويل ولا تزال بعض وظائف المديرين ووظائف ادارية كبيرة اخرى خالية ترتقب من شغلها ويقوم بمهامها العظيمة . واذا كان بقاء المناصب الكبيرة خالية من اصحابها فيه عطلة للمصالح العامة فلا شك ان هذا ينطبق على مناصب المديرين على الخصوص فان كلا منهم بمثابة حاكم في مديريته وعليه تمثيل هيئة الحكومة ووقاية الامن العام وتنفيذ الاصلاحات اللازمة . وبعض تلك المديريات الحالية من مديريها قد اشتهرت بكثرة الجرائم وشدة مراس أهلها وحاجة المفسدين فيها الى الشدة الرادعة

ولا يمكن ان يكون السبب في عدم تعيين مديرين في المراكز الحالية هو ان الوزارة بحيث فلم تجد اكفاء لها ، بل في مصر على العكس عدد من الاداريين القادرين الذين هياتهم دراستهم وتجاربهم الطويلة للمناصب الادارية الكبيرة .

ونحنى ان يحوم البعض من بقاء تلك المناصب



شاغرة أن الوزارة ليست حرة في ملئها بمن تحسبهم اكفاء قادرين . وهذا ولا ريب مالا يمكن أن يكون فقد فرض الدستور على الوزارة مسؤولية ادارة دفة الحكومة ولا بد أن تقابل المسؤولية حرية العمل ولو أن احدا يتدخل في أعمال السلطة التنفيذية ويحول بين الوزارة وبين تعيين المديرين الاكفاء لوجب أن يتحمل مسؤولية تدخله ونتيجة تعيين غير المديرين في تلك المناصب الهامة .

تقرير الامتيازات الاديبية :

وقمت في هذا الاسبوع حادثة رهيبه فقد قتل المرحوم بهجت افندي الشيمي الموظف بالجناح بيد صعلوك من الاجانب أطلق عليه رصاصات سدسه لانه لم يدفع اليه عشرة قروش هي بقية ماله بينهما . واهل هذا الجرم الاثيم ما ارتكب جرمة الشنيع لهذا السبب الواهي الا وهو يذكر انه « حماة » ويذكر احكاما أصدرتها المحاكم القنصلية ولا تناسب بين خفتها وبين فظاعة الجرائم التي ارتكبت . وفي الوقت نفسه تقريرا نشرت الصحف شكوى خلاصتها أن سيدة امريكية أغرت فتاة مسلمة قاصرة السن والعقل بتغيير دينها فلما أراد ذورها أن يبدوها اليهم لم يستطيعوا ذلك ولم تجرد استماتهم بالسلطات الادارية .

ومن قبل ذلك وقعت حوادث كثيرة من بعض زطائف الاجانب استرخصوا فيها الارواح ولم يحترموا القوانين . وما اظلم ان مثلها يحصل في بلد آخر غير مصر ، وما ذلك الا لان بلادنا صارت الدولة الوحيدة التي تسود فيها الامتيازات

اللغة العربية والحروف اللاتينية

حول محاضرة في ذلك في باريس

حاجة اللغة العربية على كل حال الى الاصلاح والتطور

لرؤسنا صامب اليموغ

حملت مدينة كاملة ملائت بها جوانب الارض في مئات قليلة من السنين . وهي لم تحمل المدينة العربية وحدها بل حملت معها كل العلوم اليونانية وكثيراً من العلوم والآداب الفارسية والهندية والرومانية الى ان أدتها كلها ، تأدية أمانة وصدق ، الى المدينة الاوربية الحديثة . وقد قطعت في ذلك ادواراً فلم تجمد في واحد منها ولم تنهت بل تطورت في كل دور بما يناسبه .

قالذين يقولون انها بحروفها الحالية اداة غير صالحة لنقل العلوم أو انها غير مرنة ولا قابلة للتطور تبعا لمقتضيات العصر يظلمونها ويشكرون حقيقة اثبتتها عدة قرون

وهذه الحروف التي ينتقصونها بها بمناز على الحروف اللاتينية بانها مشبكة بالكتابة بها أسرع من الكتابة بالحروف اللاتينية — والسرعة عامل من عوامل العصر الحالي ومن أجلها يقترح الاستاذ ماسنيان ترك الحروف العربية فمن أجلها نطلب نحن بقاء هذه الحروف

ولن نضيف عنا فوق ذلك ان كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية ليست تنقيحاً لها ولا تخفيفاً لها فيها من الثقل وانما هي تضيق لها بتضييع اثني عشر حرفاً من حروفها الهجائية . فحرف الفاء لا يعرفه الفرنسيون في أبجديتهم والانجليز يركبونه من حرفين فاذا كتب بالحروف اللاتينية اختلط بحرف السين فضاع بعد قليل من الزمن وبقى هذا الاخير وحرف الجيم غير معروف بنطقه العربي في الابجدية اللاتينية وحرف الحاء ليس له مقابل في الابجدية اللاتينية وهو فيها يختلط بحرف الهاء فيضيع ، وحرف الذال غير معروف في الابجدية اللاتينية ولذلك لا تعرفه اللغة الفرنسية وتؤديه اللغة الانجليزية بحرفين فاذا كتب بالحروف اللاتينية اختلط بحرف الزاي فضاع وحرف الصاد لا مقابل له في الابجدية اللاتينية وهو فيها يختلط بحرف السين فيضيع ، وحرف الضاد لا وجود له في الابجدية اللاتينية ولا يمكن ان يؤدي بها وهو حينئذ يختلط بحرف

الآرية ولغات غيرها كثيرة تعجز عن أن تجاريها في ذلك . ومضى يمدح اللغة العربية من هاتين الناحيتين ومن نواح أخرى ثم خرج الى أنها مع هذا أتشك أن تشرف على الخطر اذا لم يسفها المصلحون بما يقوم من ضعفها واذا لم يبرئوها من علل تنقل الآن جسمها من أن يجاري الزمن . وعلة هذه العلل في نظره هي الحروف العربية وما يدخل عليها من تغيير في الرسم وتغيير في الحركات يضعف المتعلم فيها شطراً كبيراً من عمره ثم لا يزال بعيداً عن أن يصل فيها الى الغاية . قال غير دواء لهذا الداء هو أن ترسم اللغة العربية بالحروف اللاتينية فلا تبقى ثمة حاجة الى شكل الحروف لتعرف حركاتها وتصبح اللغة خفيفة ناشطة قادرة على أن تجاري تقدم الزمن

وختم الاستاذ محاضره بهذا الاقتراح ثم تكلم مصريون وتونسيون ومغربيون وفرنسيون فكان منهم من أيد الاقتراح ومنهم من أبى أن يوافق عليه . وما من حاجة لان أسرد هنا كل الآراء التي قيلت وانما يكفي أن أقول انها كانت آراء مزيجية وأن الأغلبية كانت مع الاقتراح لا عليه وأن اللهجة التي كان مؤيدوه يحملون بها على اللغة العربية كانت عنيفة ثورية وأخذ بعد هذا في مناقشة الاقتراح فاقول : إن شروع الترك في كتابة لغتهم بالحروف اللاتينية هو الذي يحاول الآن أن يقذف بهذه الفكرة على اللغة العربية وهو الذي يشجع أصحابها بعد أن كانوا يتهيبون الجهر بها . وليس لي شأن بما يفعله الترك في لغتهم أما اللغة العربية فشكل انسان يعرف انها ، بحروفها الحالية ،

أردت وأنا في باريس ان أرى بعض الطلبة المصريين فقيل لي ان «جمعية الثقافة العربية» تجتمع الليلة في الساعة التاسعة في قاعة جمعية العلماء Société Savante قالت أنت حضرت هذا الاجتماع ، وحضوره مباح لكل من شاء فسرتي جمعا من المصريين قد لا ينسرك لك أن ترى مثله في مكان آخر فسرتي أن بأوى الطلبة الى المجتمعات العلمية وذهبت في اليماد فرايت في الواقع فريقاً منهم وطبت فها بأن وقعت معهم لحظة أسألهم أخبارهم ويسألوني أخبار الوطن . وعلمت منهم «ان جمعية الثقافة العربية» تجمع مصريين وسوريين وتونسيين ومغاربة وان الغرض منها انشاء صلة بين شعوب الشرق العربي وتعاون في بحث الموضوعات التي يشتركون فيها . وعلمت أيضاً ان مستشرقاً كبيراً هو الاستاذ ماسنيان ، أحد أساتذة كلية فرنسا Collège de France وأحد العلماء الذين استقدمتهم جامعتنا المصرية وقتاً ما لالقاء محاضرات فيها ، باق الليلة محاضرة موضوعها «الثقافة العربية» فقلت في نفسي فرصة أتمتع فيها بالجلوس ساعة مع أبناء وطني واستفيد علماً . واجدأ الاجتماع فكان فيه ما يقارب المائة من أبناء الشعوب العربية وبعض الفرنسيين سيدات ورجالاً ثم وقف الاستاذ المحاضر فأفاض متكلماً بالعربية تارة وبالفرنسية تارة أخرى فقارن بين اللغة العربية واللغات الآرية فأظهر من خواصها انها تذهب الى الغرض المقصود رأساً بينما اللغات الآرية لاتصل الى ذلك إلا بتدريج وانما تبرز المعنى المراد في أقل ما يمكن من اللفظ بينما اللغات

الدال فيضيع وقل مثل ذلك في حروف الطاء والظاء والمين والنين والقاف كلها لا وجود لها في الابدجية اللاتينية وهي حينئذ تختلط بحروف التاء والزاي والالف والجيم (الجيم الافرنجية لا الجيم العربية) والكاف فتضيع وتبقى هذه الاخيرة

فهذه اثنا عشر حرفاً من الابدجية العربية إذا أدبت بالحروف اللاتينية اختلفت فيها رسماً ونطقاً مضاعف بعد قليل من الزمن . وقل أن توجد كلمة ليس فيها حرف من هذه الحروف فتضيقها فتضيق لحزء عظيم من اللغة اذا لم نقل انه تضيق اللغة برمتها واذ ذلك لا ينفعها بشئ ان تكون لها تلك الميزات التي رأى الأستاذ ماسنيان انها تتاز بها على اللغات الأربعة وعلى كثير من اللغات الأخرى . فأولى اذن للذين يقولون بالحروف اللاتينية ان يكشفوا الفناع عن وجوههم وان يقولوا اهم يريدون في الحقيقة هدم اللغة العربية

على ان اقترحهم هذا لا ينتج النتيجة التي يملكونها ويقيمونها عليها إذ هم يقولون ان قصدم منه تسهيل اللغة على المتعلم وهذه السهولة لا تتحقق لان المتعلم لا يقرأ فقط بل يكتب أيضاً وهو اذا قرأ صحيحاً بقوة الحروف المرسومة أمامه فلن يستطيع ان يكتب صحيحاً إلا إذا تعلم الاجرومية العربية فصرف حركات الحروف والعوامل النحوية والصرفية التي تؤثر فيها . وهذه الحركات والعوامل هي معظم ما يشكو منه الشاكون

ويجب ان أذكر هنا أن أحد المتكلمين بعد الأستاذ ماسنيان طالب اللغة العربية بان فيها كلمات تشابه لفظاً وتؤدي كل واحدة منها معنى لا ارتباط له بالمعنى الذي يؤديه الآخر . وضرب مثلاً لذلك كلمات « سلم » ومعناها دخل الدين الاسلامي وترك نفسه « سلامية » ومعناها عقدة الاصبع و « سلم » بضم السين وكسر اللام وقد قال انه قرأ في القاموس أن معناها أصيب بلسمة أفني في أصابعه . وغنى عن البيان ان الذي ياخذ اللغة بهذا العيب انما

يعيبها في ذاتها لاني الحروف التي تكتب بها . وغنى عن البيان أيضاً ان صاحب هذا الانتقاد لم يفكر فيما يقول والا فلو أنه فكر لعرف أنه لا توجد لغة ليس فيها مثل هذا العيب ان كان يسمى عيباً . فخذ اللغة الفرنسية مثلاً فيها Le moi ضمير المتكلم و Le mois الشهر باتفاق في اللفظ واختلاف في حرف واحد ، وفيها Roc صخر و Rauc صوت أجش باتفاق في اللفظ والاختلاف في حرف واحد . وفيها Mer بحر و Mère أم و Maire عمدة البلد أو حاكمها باتفاق في اللفظ واختلاف في حرف او حرفين بين كل كلمة والأخرى . فيها Mine منجم و Mine منظر غير أدنى اختلاف في المطلق أو في الحروف . ومثل هذا كثير لا يعد ، في اللغة الفرنسية وفي كل لغة

فاللغة العربية لاتعاب في ذاتها ولا في حروفها وقد حملت كما قلنا مدنيات عدة وهلات بها الارض في مئات قليلة من السنين وتطورت مع كل زمن وكل علم بما يناسبه وكانت مرونتها في ذلك دليلاً على ان فيها كل عناصر الحياة القوية . لاتعاب في شيء من هذا ولكن... نعم ولكن... هل هي الآن مطابقة لمقتضيات العصر متطورة بما يناسبه ؟ وهل فساد الرأي القائل بكتابتها بالحروف اللاتينية معناه ان الانتقاد الذي وجهه اليها الأستاذ ماسنيان قاسد هو الآخر او قد يكون له شيء من الصحة فيحسن بالنيورين على اللسة أن يفكروا فيه وأن ينظروا في دواء له غير الذي اشار به الأستاذ ماسنيان ليحفظوا اللغة كيائها وليعطوها النشاط الذي ينقصها من بعض نواحيها ؟

من منا يستطيع أن ينكر ان طالب اللغة العربية يقضي في حفظ قواعدها النحوية والصرفية وفي قواعد رسم الكلمات وما يدخل عليها من العلل وفي حفظ حركات الحروف التي تتركب منها بنية كل كلمة والتي هي في أغلب أحوالها سماعية لا قيد لها ولا قاعدة تجرى

عليها ، من منا يستطيع ان ينكر ان الطالب يقضي في ذلك كله شطراً كبيراً من عمره ثم لا يزال بعيداً عن الغاية ولا يزال كلما قرأ او كتب عرضت له كلمات غطى في نطقها ورسمها ولا يهتدى الى الصواب فيها إلا بالرجوع الى المعاجم

ومن من الذين يعوقون بيننا اللغات الاوربية يستطيع أن ينكر ان هذه اللغات أقرب تناوياً من لغتنا العربية وأسهل تعلمها وأقل تعقيداً في أجروميتها وقواعدها ثم فيها هو شاذ سماعي لا أجرومية له ولا ضابط غير الحفظ والاستذكار ؟

ومن منا أخيراً يستطيع أن ينكر ان اللغة واسطة لا غاية وان من أكبر غاياتها أن تؤدي الفكر والعلم الى الذهن فكلمنا كانت سهلة كان العبور عليها الى الفكر والعلم سهلاً والعكس بالعكس . وقد كان العلم في عصر المدنية العربية محصوراً في دائرة ضيقة فكان تعلمه أو تعلم فروع منه مما يتسع له جهد الطالب بجانب الجهد الكبير الذي يبذله في تعلم اللغة . أما الآن فقد اتسع العلم وتعددت فروع حتى صار مائة مثل لما كان عليه في عهد المدنية العربية أو أكثر فصارت المصلحة تقتضي أن تكون اللغة أسهل منها قبل ليتسع مجال الانصراف اليه . والا اذا لم تكن هذه السهولة فلا مناص من إحدى حالتين : إمال جانب من اللغة للاهتمام بالعلم أو إمال جانب من العلم للاهتمام باللغة وفي كل منها ضرر

وليس يعيب لغة من اللغات أن تكون محتاجة الى الاصلاح وان تطورت بما لمقتضيات الزمن ، بل الذي يعيبها هو العكس أي أن تقف جامدة بينا الزمن يتقدم وبيننا كل شيء يغير ، وقد تطورت لغتنا عدة تطورات ثم وقفت عند دخول المدنية العربية في دور الاحتضار أرى من نحو ستمائة سنة على أقل تقدير فوقوها هذا هو الذي يجعلها بنت الماضي ويجعل فيها قصوراً عن أن تجاري عصر الكهرياء والطيارات ، وما من لغة من اللغات الاوربية

فعمى ان يكون في محاضرة الاستاذ ماسنيان
ثم في كلمتي هذه ما ينبه الاذهان الى ان اللغة
العربية محتاجة الى الاصلاح او قل الى التطور،
وان عبء هذا التطور واقع علينا بعد ان
نهضت اللغة نهضتها هذه في التحسين طاما
الاخيرة وبعد ان نهضنا نطلب بها علوم المدنية
الحديثة عبد القادر حمزة

كولونا في ١٧ مايو

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

معرفة حركات الحروف ورسم الكلمات فيها
وما أدري الآن كيف يكون هذا ولا أشير
بتنوع معين من الاصلاح لان الموضوع يحتاج
لبحث عميق بل الى جمع علمي يتوفر على درسه
وخصه عدة من السنين ويحضر الآن ان
بعض المفكرين فكر في شيء من ذلك منذ نحو
عشرين عاما ورأى ان تغلب الحركات الى
حروف بجانب الحروف الاصلية ولكن فكرته
هذه لم تمش لانها لا تحل المسألة بل تزيد
تعقيداً وتترك الانسان يفضل بين الحروف
الاصلية والحروف التي هي حركات ثم لأن
الاشارة باصلاح معين في موضوع خطير كهذا
يجب أن تأتي من سلطة علمية يقر لها الكل
بالسمو والطاعة

الحية إلا وقد تطورت في هذه الستمائة سنة التي
وقفت فيها لفتنا عدة مرات لامرأة واحدة فلانت
قواعدها وسهل رسم حروفها من غير مساس
بكيانها، وهي الى الآن في مثل هذا التطور
المستمر. دونك مثلاً اللغة الفرنسية كانت
تكتب في العصور الوسطى بغير ماصارت
تكتب به في القرن السادس عشر وهي الآن
تكتب بغير هذا وذلك مع المحافظة في الادوار
الثلاثة على كيانها الاصل وحروفها اللاتينية.
ففي العصور الوسطى أي في القرن الحادي عشر
كانت أغنية رولان Chanson de Rolan
تكتب كما يأتي:

Sur l'herbe verte, si est
culchiez adauz

(Dessus lue met s,espée
et l' olifant.. etc.. etc.

وفي القرن السادس عشر كان الكاتب

مونتaign Montaigne يكتب كما يأتي:

Dernièrement que je me retiray
chez moi, délibéré aut ant que
je pourray de ne me mesler
d' autre chose .. etc .. etc.

فكل من يطلع على هذين المثالين يرى
الفرق ظاهراً بين رسم الكلمات وقواعد اللغة
في القرن الحادي عشر والرسم والقواعد في
القرن السادس عشر ثم الرسم والقواعد اليوم
مع ان اللغة واحدة والحروف واحدة ويري
أيضاً ان التطور بمشي من التعقيد الى اللين
ومن الصعوبة الى الموهولة ومن الزوائد الى
حذف ما لا لزوم له. ولا يزال الجمع العلمي
الفرنسي يدرس الكلمات والقواعد كل يوم
ويدخل عليها من التفتيح والتهديب ما يري
أن طبيعة الزمن تقتضيه. واللغة الفرنسية مع
هذا هي اللغة الفرنسية لا يضرها ان يدخل على
قواعدها ورسم كلماتها تنقيح بل ذلك يحدد
لها حياة ويكسبها نشاطاً ويضفي عليها كل يوم
توباً زاهياً قشياً

فمثل هذا التطور او قريب منه هو الذي
نحتاج اليه لفتنا الآن لتلين قواعدها وتسمل

الرايو عند الزوج



احد زعماء الزوج في شاطئ الذهب يلتقي على رجال قبيلته خطبة تذاع بواسطة
الاسلكي. وكذلك عم الراديو العالم كله ماعدا مصر...

أحوال الحبشة

امبراطورة الحبشة وابن سليمان وملكة سابا فكان
كر الدهور لم يفسد ذلك العرش ولم يهزم من
جوانبه .

والامبراطورة — اوالتيحيست كمايسمونها
— لها القول الفصل وان كان الحاكم الفعلي هو
الرأس تفرى قريها

معلومات جديدة عن أحوال هذه البلاد التي
تربطنا بها روابط عديدة ومن واجباتنا أن
نعرف أقصى ما نستطيع عن شؤونها :

نشرنا في بعض الاعداد السابقة شيئا عن
أحوال الحبشة . وننشر اليوم هذا المقال وبه



احد الاكواخ في دور الصنع ويرى السقف يصنع من الجريد والقش ثم يوضع فوق الكوخ

وقد وفقت بحكمتها وكياستها بين المحافظين
على العادات والتقاليد وبين الراغبين في التقدم
وحفظت السلم في الداخل والخارج .
ولم تخل الحبشة من رشاش بصيها من روح
العصر الحديث ومن مظاهر الحضارة الغربية .



بعض الاحباش يدخنون الجلود وفق الوسائل
الحديثة ولكن دون آلات

ومن ذلك انما اتفقت مع فرنسا منذ زمن بعيد
على انشاء سكة حديدية تصل ما بين جيبوتي
واديس ابابا والاخيرة تعلو على سطح البحر
بمقدار ٢٥٠٠ متر ففى بذلك أعلى مدينة في
افريقيا .



رجل من عامة الاحباش بلبس جمعية من
القش كرده في الشتاء .



بعض الوجاه في ولجة عرس

الزاهية . وترى هناك سيارات النقل الحديثة الى جانب الجمال والبغال والخيول تحمل أمتاعها . ويركب سراة القوم بنالا قاهرة مزينة تحملهم الى العصر — او الجبى كما يدعونه — وفي ركبهم مئات من اتباعهم فوق الخيل كامل ما يشبه الرابطة عندنا .

اما الصناعات الخشبية فكلها يدوية وقد تفوق الاحباش في صناعات الخلود والمظلات على الخصوص .

الجو البحري

وتأثيره في النظام العضوي

أثبتوا ان للجو البحري التأثير الصالح في المجموع العضوي فله خاصات مغذية ومعرضة عزوها الى وجود كلورور الصوديوم في الهواء على شاطئ البحر .

وقد استطاعوا تحليل ذلك الهواء حتى بعد المطر الشديد الذى يغليه من جميع شوائبه فوجدوا ما زنته ٨ غرامات و ٤٠ من الملة من الغرام في المتر المكعب فاستدلوا ان هذه النسبة تزيد كثيرا اذا لم يقع مطر غزير . ثم وجدوا أيضا ان الملح في الجو البحري على مسافات بعيدة من الشاطئ لا على مقربة منه فحسب ولكن الميزة في الاماكن القريبة منه لانها أكثر ملوحة .

البلاغ في تونس

معهده (البلاغ اليومى - والبلاغ الاسبوعى) في تونس هو حضرة السيد على الهندوى بسوق الجمعة نمرة ٣٧ بتونس

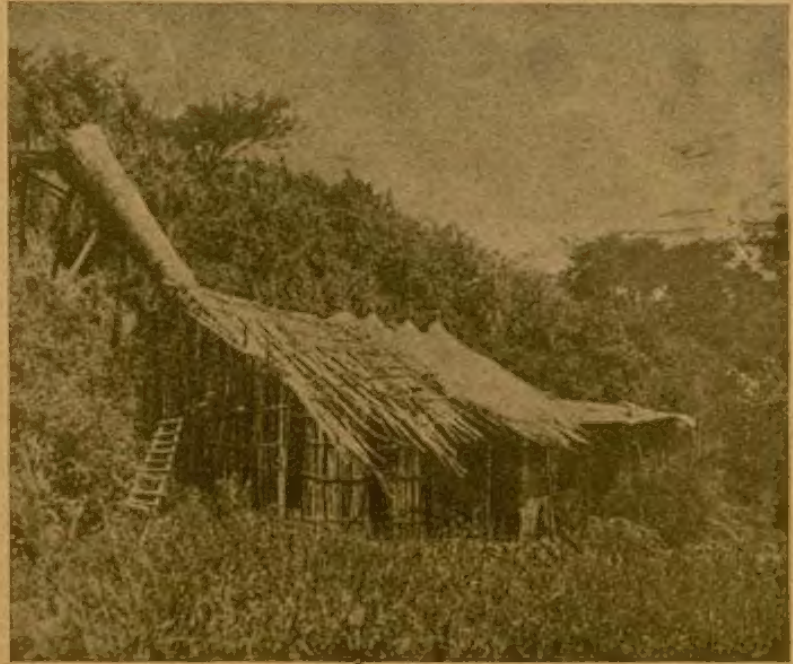
البلاغ في باريس

يباع (البلاغ اليومى) و (البلاغ الاسبوعى) في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucins

وتجتمع في الماحمة مظاهر القديم والجديد مختلطة فيتنا ترى داراً أوروبية جميلة (فيللا) ترى بحوارها كوخاً سقفه مثل المظلة وحواططه مدورة . وعلى السقف قش وعلى الحائط طين كما هو الحال في بيوت الفلاحين عندنا



صورة مطبخ للنلال في ريف الحبشة

ويجتمع خلق كثير بأثوابهم الزاهية في ميدان السوق الواسع وهم في ملابسهم القومية



احد صناعات المظلات



أحد (شعراء الرابطة) في الحبشة

سير الديمقراطية في اوربا والعالم على ذكر الانتخابات النيابية الاخيرة في المانيا وفرنسا

جرت العادة منذ وضعت الحرب أوزارها حتى الآن ان يكون للانتخابات النيابية في فرنسا تأثيرها العظيم في المانيا فمما كانت الانتخابات الفرنسية تأتي ملائمة لأحزاب اليمين كان ساعد أحزاب اليمين يشتد في المانيا لان دعايتها ينتشرون في جميع انحاء البلاد مهددين الالهالي بالخطر الفرنسي ومنددين بخصوصهم الاشتراكيين الذين يؤيدون «سياسة الاستسلام والضعف» فكانت هذه الدعاية تحدث أثرها لذلك رأينا حزب الوطنيين يحوز عددا كبيرا من المقاعد النيابية بإزاء سياسة العنف التي جرت عليها فرنسا في مسألة التعويضات ومسألة الرور فمما كانت هذه السياسة وافضى فشلها الى ضعف احزاب اليمين في فرنسا وظهور اكثرية في مجلس النواب الفرنسي من حزب اليسار ضعف شأن احزاب اليمين في المانيا على الرغم مما كان لها من القوة العديدة في مجلس النواب ثم توالى الحوادث وحلت مسألة التعويضات وعقدت معاهدات لوكارنو ودخلت المانيا جمعية الامم واحزمت مركزا دائما في المجلس واسترجعت مقامها الدولي السابق كدولة عظمى فكان ذلك ظفرا لسياسة احزاب اليسار لا احزاب اليمين لان هذه الاحزاب لم توافق على سياسة المرشترزمان الا بشئ من الامتناع والتذمر في حين ان احزاب الوسط واليسار كانت تجاهر في تأييدها على الرغم من وقوف بعضها موقف المعارض لسياسة الحكومة العامة . فمما كان ذلك ان ارباب صناعات الفحم والحديد والاصباغ في المانيا وفرنسا شرعوا في سلوك سياسة تقرب ووافق وعقدوا اتفاقات في ما بينهم فسبقوا رجال السياسة الى خطة التفاهم والتقرب . وأصبح هؤلاء يسعون مع المصلحة العامة التي أوجدتها هذه الاتفاقات ويسعون م ايضا الى

التفاهم . فاذا قيل ان احزاب اليمين الفرنسية فازت في الانتخابات الاخيرة على الرغم من كل ذلك فالجواب على هذا القول بديهي وهو ان السياسة الخارجية لم تكن عاملا جوهريا في هذا الفوز بل السياسة الداخلية فقد أصلح السيو بوانكاره مالية فرنسا بعدما كانت مهددة بأعظم الاخطار وثبت سعر الفرنك فعلا وانقذ البلاد من ضائقة عظيمة ففازت سياسته هذه في الانتخابات . ولم يكن في الوقت ذاته معارضا لسياسة التقرب التي جرى عليها السيو بريان بل كان موافقا عليها ولا سيما بعد ما رأى نتائج سياسته السابقة المارضة لها في سنة ١٩٢٣ وكيف أفضت الى سقوط وزارته وفشل الاحزاب التي كانت تؤيدها في الانتخابات التالية .

ولا شك ان الجمهور الالماني أدرك ان فوز احزاب اليمين في فرنسا قلما يخرج في تأخيرها عن دائرة السياسة الداخلية . ورأى في الوقت ذاته ان سياسة المرشترزمان أحرزت النجاح التام في جميع الميادين فلو منح ثقته للاحزاب اليمين لافضى عمله هذا الى ايجاد وزارة أعظم صلابة وتطرفا من الوزارة الحالية وفي هذه الحالة يعرض المانيا لخطر الاصطدام بفرنسا وإعادة المشاكسات القديمة . ثم ان في المانيا من المشاكلى الداخلية ما يشعر السواد الاعظم بإزائه بمول حرة لا تتفق مع مبول احزاب اليمين كمشكلة التعليم ومشكلة التشريع اغراض بالعلم والمسائل الاقتصادية اجمالا . فمن الممكن ان يقال ان هذه المسائل كان لها الشأن الاعظم في الحملات الانتخابية وفي نظر الجمهور لان الشعب الالماني مطمئن للسياسة الخارجية لا يرى موجبا لبدلها بسواها مادامت قد نجحت على طول الخط . فليس المستغرب

والحالة هذه ان ترى احزاب اليسار ترجح المعركة الانتخابية مادامت خططها أعظم انطباقا على مبول الاكثرية من خطط سواها فالنتيجة المنطقية التي تستخرج من الانتخابات الفرنسية والانتخابات الالمانية التي تلتها في الشهر ذاته هي ان السياسة الخارجية لم تكن ذات الشأن الاعظم في فرنسا ولا في المانيا في نظر جمهور الناخبين بل السياسة الداخلية . فقد أعلن الفرنسيون ثقتهم باحزاب اليمين لانها هي التي أنقذت مالية فرنسا من النكبات التي كانت تهددها . وأعلن الشعب الالماني ثقته باحزاب اليسار لانها هي التي تؤيد سياسة داخلية حرة في التعليم والتعمير الاقتصادي . وكانت السياسة الخارجية في البلدين مدعاة لرضى الجمهور

فلا بدع اذا قلنا بكل هذا ان القديم قد تبدل الان وان فرنسا نظرت في اثناء الانتخابات الى نفسها لا الى المانيا فاخترت الاحزاب التي تؤيد أغراضها الداخلية . وان المانيا نظرت مثل هذا النظر ايضا فلم تؤثر فيها الانتخابات الفرنسية

وفي نتائج الانتخابات الالمانية ايضا عبرة اخرى جديرة بالذكر وهي ان الالماني يجدون في الحكم الديمقراطي الجمهوري غير هازلين . فقد كان خصوم المانيا يزعمون دائما ان الشعب الالماني ملكي بطبيعته لا يريد عن النظام الملكي بدلا . وان الجمهورية طارئة عليه . وانه مكره على قبولها . فعندما تسنح له اول فرصة يقلب الجمهورية والجمهوريين ويعود الى عبادة العرش والتاج . على ان الانتخابات الاخيرة قد أظهرت ان هذا الرأي بيد عن الصواب . وان خير ما يشجع انصار الجمهورية في المانيا على تعزيز مبادئهم واقرارها نهائيا في البلاد هو معاملة المانيا في شؤونها الدولية بعدل وانصاف لا اضطهادها واذلالها . فسياسة الاضطهاد تحدث تأثيرا عكسيا في المانيا لانها تشد أزر انصار احزاب اليمين كما رأينا في الانتخابات الالمانية التي جرت بإزاء سياسة احتلال الرور

على ان ما حدث في فرنسا والمانيا يحدث مثله في كل بلد ذي نظام ديموقراطي حقيقي في وسع أى حزب ان يضم لنفسه الفوز دائما . وقد يلوح على أحد الاحزاب انه أصبح صاحب القوة التي لا تنزعع وان فيه من مشاهير الرجال قراً لا يشق لهم غبار وانه من الصعب ان يقوم أى حزب آخر لمعارضته وبجاراته بالثقل عليه ولكن الايام لا تثبت ان تثبت عكس ذلك فتطراً عوامل عديدة تنزعع مركز هذا الحزب ونذهب بهيته وتحط من مكانته في نظر الجمهور فتدعى أركانه . وعند ما يأتى دور الانتخابات النيابية يتفوق عليه حزب آخر لم يكن تفوقه في الحسبان . ولا يمضي زمن طويل حتى يثبت هذا الحزب ان فيه هو أيضاً رجالاً أكفاء وانه صالح للحكم فإذا أردنا ان نحصى الاسباب التي تجعل الجمهور ينصرف عن تأييد أحد الاحزاب الى تأييد حزب آخر وجدنا ان أهمها أسباب ثلاثة قامت على وجودها الادلة في حوادث عديدة وهي :

اولاً : ان يقع الحزب صاحب السلطة والاكثرية في اغلاط عديدة تستغلها المعارضة وتبرزها بحسمة للجمهور . فيبدأ الحمل منه بالظهور والانتشار ويبدأ رويداً رويداً بين طبقات الشعب . ومن شأن المعارضة ان ترعب جميع حركات الحزب السائد وسكنته فإذا قام بامر فافع قالت عنه انه ناقص او انه كان يجب ان يعمل بطريقة أخرى او انه يرهق الشعب بنفقات ليس هذا وقتها . فتجد هذه الاقوال آذاناً مصغية ولا سيما بين دافعي الضرائب الذين قلما يفكرون كثيراً في ما وراء مصالحهم الشخصية . فهما تكن أهلية ذلك الحزب للحكم عظيمة فانه لا يستطيع ان يعصون مركزه مدة طويلة الا اذا قام بأعمال خارقة ظهرت قوائدها للجمهور وثبتت بالأدلة الحسنة انه لا يمكن ان يفعل أى حزب آخر أحسن مما فعل وهذا مما يتندر وقوعه فلا يأتى دور الانتخابات النيابية التالية حتى يكون الجمهور

قد اتجه بميله الى حزب آخر وهب لتأييده . ومن شأن الحكم في كل مكان ان يصف مركز الحزب الحاكم ويبين عيوبه اكثر مما يبين حسناته .

ثانياً : ان يكون تنفيذ برنامج الحزب الحاكم مختلفاً عن الوعود التي وعد بها الناخبين . فنمادة الاحزاب التي تتزاحم على كراسى النيابة والحكم ان تسرف في الوعود والعهود للناخبين فتعبد الجمهور بتخفيض الضرائب وتعد المال بتحسين أحوالهم وتعد الموظفين برفع مرتباتهم الخ الخ ولكنها عند ما تنال الاكثرية بناء على هذه الوعود تجد ان امام انجاز تلك الوعود خطر الفتاد وتدرك ان حاجات البلاد الحيوية لا تسمح بتخفيض الضرائب وان تحسين أحوال العمال ورفع مرتبات الموظفين يقتضيان زيادة في دخل خزنة الدولة لا يمكن ايجادها بدون أحداث زيادة في الضرائب فيسقط في يدها ونخب الامل التي كانت معلقة عليها ولا يلبث الجمهور ان ينتهز أول فرصة لتحويل ثقته عنها الى احزاب أخرى . وهذا نفس ما حدث لاحزاب اليسار في فرنسا عندما فازت في الانتخابات النيابية سنة ١٩٢٤ فانها لم تستطع أن تنجز شيئاً من الوعود التي وعدت بها الناخبين فزالت هيبتها سريعاً وكادت تجر البلاد الى كارثة مالية . ولولا اذلتها الى الحقائق الموقفة ورضائها بتأييد وزارة يؤولها المسيو وانكاره لحلت بالبلاد نازلة عظيمة . فتجد ما جاء دور الانتخابات الاخيرة تحولت ثقة جمهور الشعب عن احزاب الوعود التي لم تنجز الى اصحاب الاعمال المشكورة الظاهرة مع ان هذه الاحزاب هي التي كان الجمهور ذاته قد نبذها منذ اربع سنوات لاسباب شبيهة بالاسباب التي نبذ من أجلها احزاب اليسار

ثالثاً : ان الجمهور في كل بلد ديموقراطي يميل الى تبديل حكامة . فلا يطيق أن يسمع اسم رئيس وزارة واحد سنوات عديدة مما يكن هذا الرئيس عظيماً . فإذا لم يرتكب الحزب الحاكم اغلاطاً تضعف مكانته ونحط من

قدره فان انقضاء زمن طويل عليه في منصة الحكم يكفى وحده لجعل الجمهور مبالاً الى ابداله بسواه . وبين رجال السياسة من يقول انه من الواجب أن يتاح فرصة لكل حزب سياسي لتسلم ازمة الحكم واختيار مصاعبه وأهواله والشعور بقماته . فحق اضطلع بأعيان الحكم زاد شعوراً بالمسؤولية وابتعاداً عن كبل الاتقادات جزافاً عند ما يعود الى صفوف المعارضين . ثم ان الامة تنجب على الدوام رجالاً يتخذون السياسة مسلكهم فمن الواجب ان تمهد أمامهم السبل للاختبار لكي تستفيد الامة من جميع قوى افرادها وتظهر هذه القوى الكامنة في شوسهم من دون أن تضيع الحزبية عن اشغال الحزب الذي خلقت له . وقد رأينا كثيراً من الامثلة على ملل الجمهور من الحزب الحاكم وانصرافه عنه لنجد سبب سوى الملل . ففي سنة ١٩٢٢ خرج حزب المحافظين في انكلترا على المستر لويد جورج الذي اعترف له كل لسان في انكلترا انه هو الذي ربح الحرب للإمبراطورية البريطانية . فهزأ المستر لويد جورج بذلك الحزب ودخل الانتخابات آتلاً ان يكون له من شهرته العريضة واسمه المطبوع على صفحات كل قلب ما يساعده على اخراج حزب خاص به لتأييده . ولكن الجمهور خيب آمله وأولى ثقته حزب المحافظين لا لسبب معقول ولا خطأ ارتكبه المستر لويد جورج بل لانه من حكم الشخص الواحد ورغبته في التبدل . وهذا ما يبر عنه رجال السياسة بخطوات الرقاص . فهم يشبهون شعور الجمهور نحو الاحزاب المزاحة برقاص الساعة الذي يتجه الى اليمين الى ان يصل الى حده الاقصى ثم يعود فيخطواته نحو اليسار الى ان يصل الى أقصاه فيستأق الكرة نحو اليمين وهكذا دواليك . وبظل الجمهور منتقلاً من حزب الى آخر من اليسار الى اليمين ومن اليمين الى اليسار مادام حراً في اختيار الحزب الذي يريد ان يلى شؤون

الفن والفنانون

خلاصة الآراء في معنى الفن

على ذكر عشال النهضة

لمرسانه عباسى مافظ

ان النفس الانسانية هي أبداً سائرة الى الامام . وهي لذلك لا تكرر نفسها يوماً ولا تعيد ذاتها ، وانما تحاول في كل فملة من فمالاتها خلق شيء جديد . وانشاء شيء أبديع وأجمل مما أخرجت من قبل وانشأت ، وهذه الحقيقة تبدو على السواء في الفنون النافسة والفنون الخيلة اذا صح لنا ان نلجأ الى هذا التقسيم المعروف للاشياء من حيث اغراضها والمآرب التي تتوخى منها ، وهي ان منها النافع وان منها الجميل ، وكذلك فان الناية التي تعمل لها الفنون الخيلة هي الانشاء والابتكار لا التقليد والاحتذاء ، ففى مشاهد الطبيعة يبنى للمصور الفنان الملهم ان يعطينا من صور اجمال الارضى ومفاتيح العالم الطبيعية صورة أجمل مما لقنا مشهده ، وخليفة أبدع مما اعتدنا ان نتأمله ونعنى العين منه ، فاما التفاصيل والدقائق والمفردات ، مما هو في التقدير والتثيل كأنه نثر الطبيعة وعصو لها اللغزى ، فينبغي لفنان ان ينقلها من حسابها ، ويحذفها من عبقرية خليفته ، فلا يعطينا غير الروح والجلال واللب والصميم ، ويجب على الفنان ان يدرك ان هذا المشهد الذى استهواه بحماله لم يبد جميلًا في عينه الا لانه يمثل فكرة هي في نفسها جميلة في نفسه ، وان هذه الفكرة الخفية لم تلح له بحمالها ذاك الا لان القوة التي تنظر الى ذلك المشهد من خلال عينه لا تزال ترى نفسها مصورة فيه ، بادية من خلاله ، وما أن يزال هذا شأن الفنان الصادق حتى يتباد أن يعبر الطبيعة دون الطبيعة نفسها ، فيروح في صورها التي يصور ، ولوحاتها التي يرسم ، يبرز من نواحي الطبيعة ومعالمها ما يروقه ويفتن

خاطره ، فاذا صور لنا الظلام ، صور لنا منه ظلام الظلام ، واذا أعطانا صورة النور فقد صور لنا به نور النور ، وضياء الضياء ، واذا راح يرسم صورة آدمية كان أجمل به ان يصور منها صورة النفس ، ويبرز منها العالم الخفية ، والمزايا الشخصية ، دون معارف الوجه ومعالم البدن ، ولا يرى الشخص الجالس أمامه لتصويره -وى صورة ناقصة او شبه قريب فقط من ذات نفسه ، والصورة الخفية في أعماقه وكيانه . ان الخلق والانشاء في كل ناحية من نواحي الكون يجريان على أسلوب من الاختزال وسيل من الانتخاب والاختيار ، وان الطبيعة نفسها تستعين بالرموز البسيطة على إعطاء المعنى الكبير وبث القرض الجميل العظيم ، وما الانسان لعمرمك الا توفيق الطبيعة في الاعلان عن نفسها واظهار ذاتها . وما خطابه وبلاغه منطق وجبه التصوير وغرامه بالطبيعة الا أثر آخر من ذلك التوفيق الجميل ، والنجاح البديع ، وای توفيق هو وأی نجاح ، وان الفنان الصنع الخاذق ليتناول الفضاء كله فلا يزال يتلاشى في نفسه شيئاً قشيباً حتى ليبدو أخيراً على اللوحة في جرة القلم ومرة الريشة ، وان الموسيقار المبدع ليعتمد الى اصوات الكون كلها وتقاتلها وهوائها وأثيرها فيخرج منها جميعاً لحناً يخرج به اوتار القيثارة وترن به من العידان المثاني والمثالث .

على ان الفنان خالق بان يستخدم الرموز الجارية في عصره المألوفة لدى قومه وأمته ، يلهمهم بها المعاني العظيمة التي يريد ، وروحهم بهم بواسطتها الاغراض السامية التي يعتنى ، وكذلك كل جديد في الفن هو أبداً مستمد من

القديم . وكل طريف في التصوير والنقش والنحت أخذ من كل تليد ، لان شيطان الساعة يأتي الا أن يضع طابعه الثابت الذي لا يمحي على كل قالب مصبوب ، ونموذج مفرغ ، ودمية منحوتة ، ونماتل مقام ، ليعطيها فنية تستحوذ على الخيال ويكسبها طلاوة وجدة تسطران على الخاطر وعلى قدر استحواذ روح العصر على روح الفنان ، ومبلغ أثرها الظاهر في منتجاته روح روحها وينتأى سلطانها على نفوس أهل الجيل وألباب المعاصرين له . وليس في وسع فنان ما ان يحرر نفسه او يتخلص من عنصر الضرورة الذي يأتي الا ان يدخل في عمله ، وليس في مقدوره أن يتحلل من قيود عصره وتكاليف قومه وشعبه او يخرج لهم نماتلا أو صورة أو دمية لا أثر فيها لافكار العصر وميول الجيل وسياسة اليوم ، وآداب البيئة ، وعقيدة الوسط ، ومهما يكن من قوة ابتكاره ، وغرابة افكاره ، فلن يستطيع مطلقاً ان يجرد تصويره او نماتله او دماه من كل أثر للافكار السائدة حوله ، والمتنازع والميول المتمكنة من قومه بل ان مجرد اجتنابه ذلك ونعاشيه له ينم عن نفس العنصر الذي اجتنبه ، ويشف عن هذا الشيء الذي تحاشاه ، وهو مضطر على رغم ارادته ، وفي خفية عن عينه ، ودون مدى بصره ، بحكم الهواء الذي يتنفسه ، والفكرة التي يجاهد قومه من أجلها ، والمبدأ الذي يكبد الشعب الذي هو منه في سبيله ، الى متابعة العصر في طريقته ، ومشاركة الجيل في سبيله ، وان لم يدر ما حقيقة تلك الطريقة ، وان لم يشعر بأصل تلك الوسيلة ، وان لهذا العنصر المحتوم اللزام في التمثال الذي يتجته أو الصورة التي يصورها ، لغتة أسمى وأشد امتلاكاً للافئدة من كل ما تستطيع للوهجة الفردية ذاتها ان تخرج ، وكل ما في ممكنة الفنان تجسه او ابتكاره الشخصي ان ينتج ، حتى لكأنما قد تناوات بد خفية عظيمة كف الفنان قد دفعتها بريشتها او مناقشها أو ازميلها الى خط خط في تاريخ الجنس الانساني . وهذا لعمرى هو

وسعد زغول ، والشعراء النابغين بيرون وابن الرومي والمنفي ، والكتاب السحرة المعجزين كارلايل وشوبنهاور وبورجيه واضرابهم — نعم ، هذه المقدرة يعرضها الرسام ألوانا والمثال الفنان نحتا وحجرا وصوفا . وعلي قدر تنظف نفس الفنان في اعماق المشهد الذي يصوره او الفكرة التي يجتلبها من ناحيته . يكون مبلغ تلك القدرة من الافتنان والابداع ، لان لكل مشهد من مشاهد الجمال جذوره المتأصلة في اعماق الطبيعة ولذلك ينبغي ان يصور لنا كأنه يمثل الطبيعة كلها ، ويسطينا لغة من الكون أسرته ، وكذلك كل طريقة عبقرية من طرائف الفن هي في وقتها عند الناس شغلهم الشاغل ، والشيء الواحد المستحوز على قوسهم ، سواء أكانت خطبة زغولية رثانة ، أم لحنا درويشيا ، أم مقطعات كلثومية ، أم رمزا للنهضة القومية . . .

الحب والى المواطن كيف تقصر كل مهمما وتفكرهما ومنازعا وخوالجها على شيء واحد او قالب واحد لا تتعداه ، وان هناك عقولا قد اقلت التفاني كلية في الشيء او الفكرة او الكلمة الحكيمة فلا تزال بها تجملها وتخلع عليها من الوان التهذيب والصقل والنسيج حتى ترسلها في الدنيا فاذا هي مشقة الصبر ، ومفتنة الساعة ، وحديث اليوم ، واولئك هم الفنانون والخطباء والزعماء وقادة المجتمع ، فان قوة الفصل بين الاشياء ثم تكبير هذا الشيء المفصول ، وتعظيم هذا المنزع المقتطع ، كل اولئك هو جوهر البلاغة وسحر البيان في يد الخطيب وشعر الشاعر ، وهذه المقدرة على تناول الشيء واظهار قوته الكامنة وخطره وشأنه في يومه وساعته . . . هذه المقدرة التي اروع ما بدت ، واجل ما ظهرت ، واشد ما فعلت في نفوس الناس من سحر ، في مثال الخطباء المخلدين ديموستين وادموند بيرك

سر هذا الفضل الذي نراه للنفوس المصرية القديمة ، أو الأثارة الهندية أو التماثيل الصينية أو الأوتان والأهرام المكسيكية على قبح هذه الأخيرة ودماثة أشكالها ، فان تلك النفوس والاثارة تتم عن مبلغ سمو النفس الانسانية في زمانها وعصرها ، وتدلتنا على انها انما نشأت من ضرورة قضى بها ذلك الزمان ، وفكرة سادت ذلك العصر ، ولعل أكبر الفضل الذي ينبغي أن ينسب لها انها هي التاريخ البارز المصور القائم على الدهر ، التي عن الكتاب المستكن في نفسه عن المجلدات التاريخية وعديد الاسفار ، وانها خطوط خملت في لوحة الانسانية لتتم بها على الزمن معاني الجمال كما قضت القوة الالهية أن تكون للناس بارزة واضحة .

وكذلك كانت وظيفة الفن من أقدم عصور التاريخ هي الابعاء بفكرة الجمال وبث الشعور به في نفوس الناس ، ورياضة الباهم على ادراك معانيه ، فتحن من جميع جهاتنا محاطون بألوان كثيرة من الجمال وضروب عديدة منه ، ولحسنا لم تؤث البصر العاصف الذي يبيننا على اكتناه معانيه ، والعين المتفتحة النفاذة التي تكشف لنا عن أسرارها ورمزيه . وما الفنان الصادق الا الهادي الذي يهدينا الى تلك المعرفة الدقيقة ، وللنبي الذي يثير فينا كوامن الذوق الرفيع ، وكل فضيلة الفن هي في مقدوره على الفصل والاقتطاع والانزاع ، ونعني بذلك فصل الشيء الواحد من بين انواعه المائلة له ، ونظائره المتعددة التي تحير القلب وتربك الذهن ، وانزاع المظهر الواحد من بين مظاهر الجمال المختلفة المتنوعة التي نقف حياها مبهورين مأخوذين حائرين ، وان الطفل الصغير ليرقد في مهده في غيوبة سارة ، وذبول فرح هي . ولكن شخصيته وقوته بموقنان على مبلغ مرانه اليومي ونمو ادراكه التدريجي ، للفروق التي بين بعض الاشياء وبعض ، والتمييز بينها وتناول كل واحد منها على حدة . وأنت أفلا ترى الى

أسرة مالكة عتيقة



احتفلت أسرة المهرابا كابورتالا بمرور ٥٠٠ سنة على تكوينها وكان الاحتفال عظيما جمع جميع مظاهر العظمة الهندية القديمة . وهذه صورة موكب المهرابا راكبا في هودج فوق فيل كبير

سَبَّاحَاتُ بَيْنِ الْكُتُبِ

الفنان او معانى الكلمات

« » تعملون في كتاباتكم كلمة الفنان
بمعنى الرجل الفنى او المنفذ و هى فى اللغة بمعنى
حمار الوحش وقد فيه الى ذلك بعض الباحثين
فى اللغة وقرانا هذا التنبيه مكرراً فى احدى
مجموعتنا اليومية . لما هو الوجه الذى تحولون عليه
فى استعمال هذه الكلمة ؟ وهل لكم ان تخصصوا
مقالاً من مقالاتكم فى البلاغ الاسبوعي لبيان
رأيكم فى الكلمات التى يتكررها أناس من
أنصار القديم و هى دارجة فى كتابات بعض
الادباء على محي الدين

كلمة الفنان من كلمات المشتقة وليست
من الكلمات اجمادة قى وضعت فى أصل اللغة
لا سم لا تصرف عنه ، والشأن فى جميع المشتقات
انها صفات يوصف بها كل من يشترك فيها بمعنى
من معانى تلك الصفات ، كالفارس يقال للأسد
وتقال لكل من يفرس مثله ولو كان الفرس
بالكيد والقلب لا بالأظفر والنيوب . فمن أين
جاء وصف حمار الوحش بالفنان وما الذى دما
الى تعريفه بهذا الاسم فى بعض ما سمع من
أسماؤه ؟

ان الفن فى أصل اللغة « والخط والرن ومنه
التفنن بمعنى التزيين والزويق والافانين بمعنى
الفروع او الضروب وهكذا كل ما متعدد فيه
الاشكال والاصناف مما ينظر بالاعين أو
يدرك بالانكار . وقد سمي حمار الوحش
« بالفنان » لانه كثير الخطوط أو كثير الفنون
وكذلك سمي بالزرد لان جلده كالزرد فى نسجه
المتداخل أو المتقارب ، فإذا جاز لنا أن نتكر
الفنان بمعنى كثير الفنون جاز لنا أن نتكر
اطلاق الصفات على غير موصوف واحد وهو
فى اللغة وفى غير اللغة لا يجوز ، بل جاز لنا أن

النسيان كالثاقفة المقيدة التى تصان بالرباط عن
الشروء والضلال . فليس الكاتب الآن هو
الرباط كما كانوا يدعونه عند وضع الكلمة فى
البداية ولكنه هو صاحب صناعة القلم قد
غلبت عليه التسمية حتى نسخت أصل الكلمة
وخضعت بالمعنى المجازى فلا تنصرف الى المعنى
الاصيل . فلو قلت ان « الكتابة » ليست بعربية
لكنك أصوب قولاً ممن يرى ان الفنان ليست
بعربية . لانه تستطيع ان تخالف فى أصل
معنى « كتب » عند العرب ولكنك لا تستطيع
ان تخالف فى ان « الفنان » هى صيغة المبالغة
القياسية من « فن » وان « فن » فعل عربى
بمعنى زين او خط اولون وان هذا الحرف اما
ان يقبل عربياً فى اساسه على هذا المعنى او
لا يقبل على الاطلاق

ونحن نقول الآن انصار التمدد وانصار
الجديد فمن من العرب الاولين كان يفهم الجديد
على معناه الذى فهمه العرب المتأخرون ؟ ان
الجديد فى أصل وضعه هو المقطوع والثوب
الجديد عديم هو الثوب المقطوع لانهم يجدونه
اى يقطعونه حين يشترونه فهو مجردود وهو
« جديد » . ثم أصبح الجديد وصفا لكل
حديث طريف ولو لم يقطع ولو لم يكن ثوباً او
شيئاً من اشياء اللباس . ولا تزال جد وجذ
وجز رد فى المعاجم وفى الكتابة بمعنى قطع
اى يمتاها الاول الذى عرفه العرب الاولون .
فاذا قلنا لاحد « هذه فكرة جديدة » فقال لنا
ان كلامكم هذا غير عربى لان الفكرة لا تقطع
فهل يكون صوابه الا كصواب الذى يقول
ان « الفنان » غير عربى لان العرب وصفت
بها حمار الوحش فلا يجوز بعد ذلك ان يكون
شيء له خطوط وله فنون غير جلد ذلك الحمار ؟

وبعد فلماذا تفضل الفنى على الفنان فى الدلالة
على المصور والشاعر والمثقف ومن اليهم من رجال
الفنون ؟ هل أطلق العرب كلمة « الفنى » على
المصورين والشعراء والمثقفين ؟ كلا . ولم ترد
قط كلمة « الفنى » بهذا المعنى فى كلام عربى

نتكر على العرب أنفسهم وصف الخطوط بالزرد
لان الزرد فى الاصل هو الخلق والتضييق
ومنها سمي الزرد لانه حاق ضيق يدخل بعضه
فى بعض وتندج منه العروق

ومن هذا القبيل تسمية الظبي بالاعصم
والظبية بالمصماء ثم وصف القصيدة والمعانى
بهذه الصفة لانها تشارك الظباء وغيرها من العصم
فى النعومة والصعوبة وبعد المتناول ، بل من
هذا القبيل نقل النزة من الصعوبة الى رفعة
النشأ والمذلة من السهولة الى الهوان وأصلها
موضوعان لغير هذا المعنى ، فالنزير هو الصعب
والذليل هو السهل وليست كل صعوبة شرقاً
ولا كل سهولة عيباً ولكن هكذا يشاء انتقال
المعنى فى كل كلمة وفى كل لغة يعينها الاستعمال ولا
يعينها شيء غير الاستعمال

فالذى لا ريب فيه اذن هو ان الفنان كلمة
عربية وقياس عربى . وانها بمعنى الكثير
الفنون أو الكثير التزيين لان العرب تقول فى
الشيء أى زينه فهو فان وفنان ولا خلاف فى
صحته هذا الحرف ولا فى صحته هذا القياس ،
فولم يرد فى السماع اسم « الفنان » علماً على
شيء كثير الخطوط والفنون لما كان لنا محيص
من الاتيان بصيغة المبالغة على « فنان »
من الفعل « فن » بمعنى زين كما نقول خطاط
من خط وعداد من عدد وحلال من حل
وهكذا فى جميع صيغ المبالغة على هذا
القياس

لقد كانت العرب تعرف « كتب » بمعنى
ربط او قيد والثاقفة « المكتوبة » عندما هى
الثاقفة المربوطة او المقيدة فلما عرفوا الخط
والتدوين سموها هذه الصناعة كتابة لانها تقيد
الكلام فلا يشرده عن النهج ولا يضل فى تيه

قبل العصر الحديث . فانما كانت الفنى لم تسمع
عن العرب والفنان لم تسمع عن العرب فلماذا
ندع الكلمة التي لا التباس فيها للمستعمل كلمة
تلتبس بالمنسوب فلانندرى حين نقول «الفنى»
هل نحن ننسب الى الفن او نحن ننسب الرجل
الفنان ؟ أليست الفنان اقرب الى صحة الاستعمال
لأنها صيغة مبالغة صحبة من فعل عربي صحيح
ولأنها من جهة اخرى ادل على الخلق والانشاء
من مجرد النسبة الى الفن كما تنسب المصنوعات
ولأنها من جهة ثالثة هي القياس في اوصاف
أصحاب الصناعات كالطيار والتجار والحداد
والفراء والوراق والسراج الى آخر المقيس
والمنقول عن العرب في هذا الباب ؟

فلا خطأ ولا تجوز في استعمال « الفنان »
لأنها الحديث ولا وجه لأن يقال ان « الفنان »
غير عربية الا اذا جاز ان يقال ان « الكاتب »
كذلك غير عربية لان الكتابة عمل غير الذي
اصطلحنا عليه الآن

ان التصرف في اوضاع الكلمات طبيعة
اللفة التي لا طاقة منها لتشد ولا مترخص .
وقد يكون للتشد أثر الصالح في صيانة اللفة
من غلواء المترخصين الذين يستعدون الكلام
المخالف للسماح والقياس بنير ضرورة موجبة او
يهمون على رؤسهم في الترجمة والتعريب بغير
علم ولا عناية ، ولكن هذا التشدد لن يحمي
كلمة ميتة ولن يحمي كلمة حية ولن يكون هو
القسطن المستقيم فبا يؤخذ وفيما يترك
من المفردات . فاذا أورد تشدد اعتراضا
على كلمة يستعربها فاسأل الحكم في ذلك
الاعتراض الى الاستعمال وما رزقه اللفة من
قوة البنية التي تعصمها من الخلل والقوضى ،
ومعبر كل كلمة صالحة الى الدخول في بنية
اللفة وانشئ مع قواعدها وأصولها حتى يعود
الحكم فيها كالحكم في كل كلمة عريقة أو مستحدثة .
ولسنا نأتي على المتشددين حذرهم وصلاتهم
لأنهما خير من القوضى والاباحة التي لا ضابط
لها . بل ما خير من مسند الجربين الذين يبيعون

الترجمة في بعض الاحيان لأنها لا تؤدي
معاني المترجمات كل الاداء لاول وهلة ،
فالذين يقولون مثلا ان « الدراجة » لا تصلح
لترجمة « البسكيت » لان كل ماشية تدرج
في دراجة وليس الدراجان مقصوراً على
البسكيت وحدها — ثم أقل تصرفاً وسباحة
من الذين يحرمون كلمة الفنان وما شاكلها وأشد
تحريجا على اللفة من انصار القديم . اذ ان
معنى « البسكيت » في أصل وصفها هو « ذات
الدائرتين الصغيرتين » وهو معنى لا يدل عليها
كما قد تدل عليها الدراجة . فالتلو في مذهب
التعريب على هذا النمط واتخاذ هذه الحجة
الواهية سببا لتفضيل كلمة البسكيت على كلمة
الدراجة خطأ لا يقل عن خطأ المتعرجين من
كل تصرف في أوضاع الكلمات ومن كل
تبدل لما سبق به المتقدمون . والعيب عند
هؤلاء . وهؤلاء انهم لا يذكرون ان اطلاق
اللفظ على المعنى هو مناط التبيين لذلك
المعنى وهو هو الفارق بين اللفظ وسواء ، وان
كل استعمال يجوز ادماجه في قاعدة من قواعد
اللفة هو استعمال صحيح لا غبار عليه .
عباس محمود العقاد

من الكاب الى القاهرة

في سيارة

اتم ميلين رحلته بالسيارة من الكاب الى
القاهرة وسط صعب ومشاق لانكاد نحصى
وتمت هذه الرحلة في ٩٠ يوما منها ٥١ يوما
انقضت في وقوف اضطراري بسبب الامطار
وبل الارض والفيضانات ونحوها .
وانقضت ٢٠ يوما أخرى في السفر على
سفينة لمسافة ٦٠٠٠ من الاميال انما قطعت
حقا في ٢٥ يوما أي بمعدل ٢٤٠ ميلا في اليوم
وهذه نسبة نهاية في الارتفاع لان وعورة بعض
الطرق كانت تقضي على السيارة بان لا تسير باكثر
من مسافة ميلين أو ثلاثة في اليوم .

ولم يخلل السفر أى حادث ميكانيكى
بمتافه بل لم تنفر شجرة واحدة وبمحت المعرك

بعد الوصول فوجد في حالة تامة بالرغم مما دار
ولم يصب المطاط بضرر يذكر بالرغم من
ارتفاع الحرارة أحيانا الى درجة ١٨٠ فهرنهايت
واعترضت السيارة في أثناء سيرها بعد بولا وبو
الناب والحلفاء وغطت الطريق بكثافة واقضت
الاحوال أن يعمل للمصباح الكشاف شبك
يقبه التلف والوضر . واضطرت السيارة مرارا
بسبب الامطار الفزيرة التي حولت الارض
الى مناقع الى الخوض في الوحول ثم كسبت
عجلاتها بأغصان الاشجار حتى لا تسخ كثيرا
وكان ركابها يضطرون أحيانا الى فرش مسافات
واسعة بالأغصان قبل السير عليها .

وازدادت الصعاب عند الاقتراب من بحيرة
تانبانيا وكثرت في الطريق الاحجار الصابونية
ومع هذا فقد خاضت السيارة من كل هذه
الموانئ سالمة .

الا ان الطريق تنطت بعد البحيرة بماء
يزيد في عمقه على نحو أربعة أو خمسة من
الاقدام وحملت الواصف الجسور فسادت
السيارة الى البحيرة وانتقلت الى سفينة .

وما يذكر ان السيارة كانت مقطاعة ومشبكة
التوافذ بالاسلاك حتى لا يهاجم البعوض من
بها خصوصا بعوض مرض النوم

واضطر الركاب من بعد الرجاف الى
الدوران حول الطريق الكيري ثم كان الوصول
الى الخرطوم .

ومن بعد الخرطوم اضطر الركاب الى
الاجساد عن النيل وعن الطريق الحديدية
تحاشيا للوديان وخوف الضلالة فيها غير انهم لم
يساموا مع ذلك من التيه في جبال الحديد

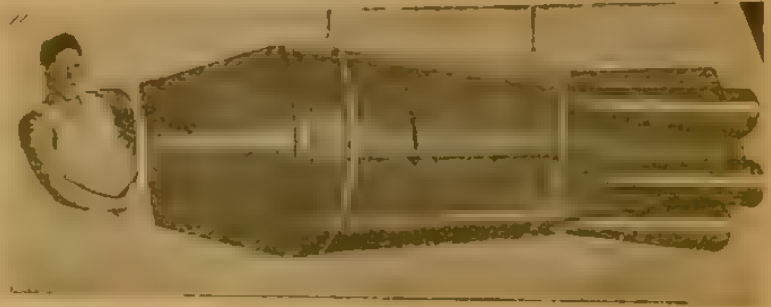
ثم كان الوصول الى حلقة . ومن حلقة الى الشلال
لا يحصى من الاجساد وأجباناً عن النيل أيضا .
ومن بعد الاقصر تحسنت الطريق غير أن
السيارة بعد سوهاج كادت تزلق الى النيل لولا
ان اعاقها بعض السدود .

ومن بعد الوصول الى القاهرة قصد الركاب
الاسكندرية ثم ركبوا البحر الى ايطاليا لقطعها
ايضا والغلاصي الى فرنسا ومنها الى انجلترا

غرائب المفترحات والاكتشافات

من الارض الى القمر او الملاحه فيما بين الكواكب

غدت مسالة السفر الى القمر من المسائل | فنيا في معالجة المادن وصناعتها لم يتم سد ومعنى
اى لما شئ من الالهة العلمية بعد ان كانت | هذا التقدم اصطناع القذيفة من مخاليط نهابة في



صورة قذيفة كوكبية، قذيفة والمخترع مطل من داخلها

الخفة كما يتطلب تقدما ايضا في الميكانيكا
لضبط الانجهاات واسحداث ما يمنع السقوط
من غير وقاية. ثم على الكيمياء بعد ذلك ان
توجد وسيلة الاحتفاظ بجو صالح للتنفس في
داخل القذيفة . وعلى الفسيولوجيا ان تدقق في
تعيين الظروف التي يحتمل فيها المجموع المضلي
الانسانى تقلبات الضغط الجوى . وتأتى من بعد
ذلك علوم الطبيعة لتقدم قوة الدفع اللازمة
ووسائل الاتصال المستمر بالارض مدة سير
القذيفة في الجو صعدا .

وقد هينت الجمعية الفلكية الفرنسية مع
ذلك جائزة سنوية مقدارها ٥٠٠٠ من
الفرنكات للحلول العلمية التي تعرض في هذا
الشان .

وبرى النارىء في الصورة السابقة ان القذيفة
قد قسمت الى ثلاثة اقسام فيها غرفة عليا فيها
تلسكوب الملاحه والاجهزة المجددة للاوكسيجين

وغرفة ثانية وسطى سقفها
يحمل المحرك الكهربائى الذى
ينظم حركات القذيفة على
محورها وعلى الجانبين غرف
عمايل المادة واحداث قوة
الدفع والقذف . وغرفة ثالثة
فيها اقاع تحدث قوة كفيلة
بتمديد مرمى القذيفة .

وهناك نوع آخر من
القذائف يرى النارىء
صورته وصورة المخترع نفسه
وهو بطل من القذيفة
والمقول في آخر الآراء انه
اذانا كدت سلامة الوصول
الى اي كوكب من الكواكب
فان هناك عقداً في الرجوع
واذا لم ترجع القذيفة الى
الارض سالفا وسلم من بها لها
وجهه الا تتقاع من القذف بها
وبه الى المياه ولا من يعود
عن الرحلة بغير من الاخبار



صورة « القذيفة » القاذبة لكوكب بلنفا الى القمر وترى مفتوحة

من الشئون النظرية ومن المطامع والتخيلات . .
والظاهر حتى الساعة ان هذه المسألة قد
يطول عليها أجل الحل وأنه لا بد من العمل
الكثير المتواصل ومن الكد البالغ قبل الاهتداء
الى حل عملي واذا كان بعض المسائل التي لاح
فيما سقى تعذر حلها واستحالة تحقيقها قد حل
وتحقق فقيم لا يقال ان مسألة اليوم قد تحل ايضا
وتتصدق عملا مادامت قد دخلت في مجال البحوث
العلمية وصارت لها اهميتها بين العلماء والباحثين .
وهناك حكمة تقول ان كل ما يتصور مخلوق
امكانه يستطيع مخلوق آخر ان يحققه .

وفي جملة المستغلين الساعة بهذا البحث مسيو
روبيرابنوبلرى ومن رايه أن فى الوسع
اجياز المسافة التي تفصلنا عن القمر ومقدارها
٣٨٤ الفا من الكيلومترات ثم ان المسألة من الوجهة
النظرية لا تتناقض ومقررات العلم الحديث .
وبما تصوره وعمله في هذا الشأن « القذيفة »
القاذبة لان تسكن ومموها فوزيه بالفرنسية كما
يرى القارىء في الصورة

واساس النظرية استخدام قوة من قوى المادة
في الدفع والقذف ولكن الحل العملي يتطلب تقدما

قلب الاسلام — مكة المكرمة



يمثل هذا المنظر السوق العام في مكة المكرمة
تشرف عليه إحدى القلاع التي كانت قد شيدتها
الحكومة العثمانية فوق تل مرتفع هناك . ويرى
القراء رسم مركز البوليس «الشرطة» في مفترق
طريق السوق وقد ظهر بلونه الأبيض

الفرد موند في أخطبة مشهورة في الكلام عن
مبادئ الرأسمالين ومبادئ الاشتراكيين وهو
ان النظام الحالي غير واف بالمرام ولكن النظام
الذي يقترحه الاشتراكيون غير واف بالمرام
أيضا فيجب إيجاد شيء جديد يرضى عنه الجميع
وبما انه لم يستطع احد ان يقول لنا حتى الآن
ما هو هذا النظام الجديد وكيف يكون فمن
المرجح ان لا احد يعرفه سوى اثنين احدهما
مات والثاني لم يخلق بعد .

عمون باريس

نقول للماتان إن أسواق الخضر والمؤن
المركزية في العاصمة الفرنسية ما كانت عمولة
إلا تقوين نحن مليونين من السكان على الأكثر
قالا الآن وقد قاربت العاصمة الستة ملايين فإن
الصعاب اشتدت كثيرا في تسير التقوين وهذا
يلحظ من الزحام البالغ في تلك الأسواق
خصوصا في الصباح وقد أخذ ولاية الأمور
ينظرون في هذا الأمر باهتمام .

عبر الديموقراطية في أوروبا
(بقية المنشور على صفحتي ٨ و ٩)

على اننا نرى بازاء كل هذا ان في العالم
نظورا يشمل كل بلد ديموقراطي ويستمد قوته
من طيبة المصالح الاقتصادية . فقد بدأت
جميع الطبقات التي كانت من قبل راضية بضمرة
الحال وبؤس المعيشة تشمر بمعنى الحرية وتنصبو
في كثير من الاحيان الى الحصول على اكثر مما
تصعمل المصلحة الاقتصادية العامة تركه لها من
وسائل الرفاهية . فنشأت من جراء ذلك
فلسفات جديدة متعددة في معنى الثروة ومعنى
رأس المال ومعنى العمل وامتدت ابدى السياسيين
الى هذه الافكار الجديدة فاستخدموها لمصالحهم
ولكن مهما يكن ما يقال عن المبادئ الشيوعية
وآراء الاشتراكيين صحيحا ومقبولا فان هنالك
حقيقة لا يقوى أحد على تغييرها وهي ان
تفوز الطبقات العاملة في كل بلد ديموقراطي
يزداد ظهورا يوما عن يوم . فلم يكذب يكون
للعالم أثر في ألمانيا قبل الحرب . اما اليوم فقد
أظهرت الديموقراطية انهم اصبحوا أصحاب
المكانة العظمى بين جميع الاحزاب . ولم يكن
المال في بريطانيا حزبا ذا شأن قبل الحرب
ولكنهم الآن قد تخطوا حزب الاحرار الذي
كان ذا شأن عظيم في تاريخ بريطانيا في النصف
الثاني من القرن التاسع عشر والرابع الاول من
القرن العشرين . وأصبح من المنتظر ان يحلوا
دائما محله وان يضمفوا حزب المحافظين في
الاصحابات المقبلة بل من المحتمل ايضا ان يعودوا
ثانية الى منصة الحكم سواء بفضل اكثرية
محزونها أم بفضل عدم وجود اكثرية كافية
لتأييد احد الحزبين الآخرين
وهكذا ترى ان ميول الجمهور في العالم
الديموقراطي كله سائرة الى اليسار . ولكن هذا
لا يعني ان المبادئ الاشتراكية المعروفة الآن
هي التي ستطلب . فكلما تمرست طبقة المال
بأعباء الحكم زادت اعتدالا في آرائها . ولعل
أصبح الاقوال في هذا الصدد ما قاله مرة السر

ديوان العقاد

اربعة اجزاء في مجلد واحد

الجزء ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة وعمارة زغيب
مكتبة الهلال بالقاهرة
المعارف
فكتوريا بشارع كامل
الوفد بشارع الفلكي

صاحبه البلاغ
المكتبة التجارية بشارع محمد علي
مكتبة بربوليس بشارع الدين
المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل

في الاسكندرية يطلب من

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعدد
المكتبة الانجليزية بشارع سعد باشا
زغول

المصنف والمجلات

في مطا يطلب منه

حضرة عبد العزيز افندي اغول وكيل البلاغ

الزواج بين الملوك في الشرق والغرب الاسلامي

من اربعة تحت شرط اقامة العدل بينهم . وهذا العدل موفور القيام لديه باعتباره سلطانا واعتبار ان كلا من هؤلاء الزوجات الاربع ستقنع بالقرب منه على اية صورة .

وتدل الاخبار الخاصة على ان الحكومة الفرنسية ستبذل جهوداً عظيمة لمنع تعدد الزوجات في شعب المغرب الاقصى وستتخذ في التشريعات التي اعتمدت تقنينها على ما فعله النازي مصطفي كمال باشا في تركيا مشيئة الى ما تقتضيه خطة المدين الغربي التي تسير عليها الشعوب الساعية الى التشبه بالمغرب كالشعب التركي او الشعب الالباني او الافغاني او المصري

وما يقوله انصار وجوب عدم تعدد السلطان حماده المراكشي في زواجه ان صاحبي الجلالة ملكي مصر واقتانستان قد اكنى كل منهما زوجة واحدة . ولهذا يرون ان يحتذى بجلالة سلطان مراكش حذو صاحبي الجلالة المصرية والافغانية

زوجات واحدة مالم يخرج عن واجبات الزوجية نظر الحداثة منه وطبيعة بلاده وقد أظهر للمقيم الفرنسي رغبته في أن يتزوج من سيدة أخرى



جلالة السلطان مولاي سي حماده

واعداً بأنه لن يتزوج بأكثر من زوجتين فقط . وان يكن الدين الاسلامي يصرح له بالزوج

انساق كثيرون من امراء الشرق والغرب الاسلامي ومن ملوكهم اوراء مادي التبري بالنساء وتعدد الزوجات منهم . منذ زرعوا عن حياة التقشف وخرجوا الى الحياة الراقية المرفهة ولست اذهب بعيداً في ذكر حوادث هؤلاء الملوك والامراء فهذا السلطان عبد الحميد الثاني في الامبراطورية العثمانية البائدة كانت له زوجات كثيرات أغلبهن من اللواتي تسرى بهن . وقد بلغ عددهن جميعاً اكثر من مائتي سيدة .

وهذا هو السلطان مولاي يوسف في السلطنة المراكشية المعروفة بالمغرب الاقصى تزوج هو الآخر بالكثيرات وتسرى بالكثيرات فبلغ عدد نساؤه في البلاط السلطاني من الفريقين مائتين وخمسين سيدة . فلما مات تولت الحكومة الفرنسية الاتفاق عليهن من خزانة السلطنة المراكشية اذ جعلت لكل منهن راتباً شهرياً يتساوى مع منزلتها في البلاط كزوجة اوسرية والظاهر أن الحكومة الفرنسية قد هالها كثيراً هذا العدد الغفير الذي تركه السلطان الراحل من السيدات بعد ان حبسهن وقفا على نفسه عمراً طويلاً ، فاعتمدت ان تحول دون تمكين السلطان الجديد مولاي سيدي حماده من الزواج بأكثر من العدد المحدد في الشريعة الاسلامية وهو « اربعة » على أنها اخذت تنصح لجلالته على لسان « المقيم العام » في رباط الذي يده سلطة الحكم في هذه السلطنة المحمية بان يبذل كل جهده في سبيل حصر ميوله في زوجته الوحيدة الحالية فلا يتسرى ولا يتزوج غيرها

ويقال ان مولاي سيدي حماده قد أعلن للمقيم الفرنسي العام تقديره لهذه النصيحة . ولكنه بين له في الوقت ذاته استحالة اكتفائه

الطيران فوق المحيط



عزمت شركة امريكية أن تتولى وضع محطات مائية لتبسط عليها الطائرات التي تدير المحيط الاطلسي ولعل هذا المشروع يجعل الطيران من اوربا الى امريكا وبالعكس امراً مادياً . وهذه صورة تصميم لاحد تلك المهابط

في الشرق الأقصى :

بكين في عهد تشنغ تسولين

كانت بكين في الماضي القريب مدينة الابهة الامبراطورية . فقل عرش الامبراطور وآخر الامبراطرة هو هنري بوي ويعيش الان في نياتسان عيش الكفاف من ماش ضليل تجربه عليه الحكومة وقد نسي احيانا دفعه

وكانت بكين في الماضي القريب عاصمة الجمهورية ولكن أين رئيس هذه الجمهورية وآخر رئيس وهو تساوكون اصيب بالمرض فجاء فذهب كما يذهب البخار . . . ثم اين الحكومة ولا حكومة هناك الا تشنغ تسولين نفسه . وليس هذا الرجل الا قاطع طريق هبط اخيراً من مكدن واحتوز على السلطان بكين الساعة بلد ميت يجتاز السائر فيها اسواراً في لون الرماد وفيها ابواب ثقيلة بمزاليج فيخيل الى الداخل انه بلج مدينة اشباح

ولعل الهواء في بكين اقل كثافة مما هو في غيرها ولله كثير الكهرباء او قد تخلله دخان الافيون فمعظم ما تقع عليه العين مترنخا وساقط فن جدار منقش الى حائط مائل الى بناء آيل ومن قديم بال الى مخرب دارس .

وفوق مدينة البؤس والفاقة ترتفع المدينة المدهشة ذات المئة من السقوف المتوجة بالنور المحظور دخولها فيرى العشب فيها وقد نبت من فرجات في الارض المرصوفة بالرخام .

وتصدر صحف بكين ولا تكاد قط تخلو من اخبار الاعدام قريبا مثلاً ان ١٨ اعدوا في القجر وان ٩ غيرهم سينفذ فيهم الحكم في الساعة الحادية عشرة . ولا ذكر للجريمة التي ارتكبوها . ولا تلق الصحف على هذه الاخبار بشئ من عندها .

ونظام التجسس — اذا صح له شئ من النظام — واسع النطاق في بكين ولا من

يرتفع له صوت ضده ولا من يجمع . ولا يخلو يوم من قبض على رجال او نساء او فتيات او طلبة ومعظم اسباب القبض بل كلها سياسية واذا ما قبض على احد فلا سؤال عنه بعد ذلك ولا من يبرف ماجرى له الا اذا نشرت السلطة خبره في الصحف . . .

ويستمتع الحكام بجميع وسائل الترف واللذة . اما الجزء الاعظم من الاهالي ففى فقر مدقع حتى ان اسرة من الاسرات التي كانت على يسر احتجبت اضطراراً عن الخروج لان الملابس أعوزتها .

ويجت التجار والاهالي معا تشنغ تسولين لانه يأخذ ما للناس ليطعم جنوده فلا يني بفرض الضرائب وينشر الجباة لجبايتها ومن لم يدفع زج في السجون .

ولهذا الماهل اتباع فلما وثق بهم أوركين اليهم فمن الاتباع حاكم كيرين وهلين كياخ ومنشوريا وقائد شاختونغ (التي انزعها الجنوبيون اخيراً في الحركات الحديثة واصطدموا فيها باليابانيين فبسط هؤلاء فيها سلطانهم) غير ان معنى التبعة هنا ان كل تابع يستغل ما تحت يده من البلاد ويرسل الى تشنغ تسولين بما يستطيع من الزائد عن حاجته ومطمعه . . .

وبما روى اخيراً ان ابن هذا الماهل نفسه لا يميل الى أبيه كما ان أباه لا يثق به . وقيل ايضا انه يضالع الجنوبيين سراً فاذا شدد الجنوبيون في الضغط على بكين فقد يلقون أنصاراً من خاصة تشنغ تسولين فلا يبعد ابدأ ان تدور الدوائر على هذا فيذهب سلطانه

ويحمي هذا المارشال عاصمته بجنوده الخاصة ومعظمهم في داخلها ومخافهم في ظاهرها لا يفرها احد الا ويقع في الخطر فالحكم العرفي ساري الفواحي وأبواب العاصمة تغلق في الساعة

الثامنة من مساء وقطاع الطرق لهم دولتهم على مقربة من تلك الفواحي وكثيراً ما يهاجمون حتى سكانها في وضع التهاجر حتى الوزيرين المقوضين لبجبا وكوشكولوا كيا كادا يقعان أخيراً في قبضة (الشطار) . وذهب لفتنت انجليزي للصيد في الجبال القريبة للمدينة فلم يمد اليها وكثيراً ما تألف عصابات ناهية وتشن الغارة على القرى الصينية المجاورة للعاصمة فتنبها وتقتل أهلها اذا طارضوا وتقاتل جنود صاحب العاصمة اذ تصدوا للجدد والاغاثة

والمميز الوحيد الساعة للجنوب عن الشمال ان اهله وزعماءه اذا قالوا ولم يملوا من ارتكاب فظائع ولم يخل جنودهم من ارتكاب القتل والنهب فان في رؤوسهم فكرة الوطنية الصينية الباهضة اما عند الشماليين فليس الا القتل والنهب والسلب ولا فكرة الا فكرة غلبة القوة وسيادة حق الاقوى وليس هذا الشأ مما يطيل أجل السلطات والحكومات أو مجرد القيادة والزعامة والله في خلقه شئون .

الزلازل في اليابان

من سنة ١٩٢٣

الآن وقد كثرت الزلازل في أنحاء عدة من الارض بدا لاحد رجال الاحصاء ان يحصى ما كان من الزلازل في اعظم البلاد البركانية وهي اليابان فكانت النتيجة كما يلي :

شعر اليابانيون في سنة ١٩٢٣ بنحو ١٩٦٨ هزة زلزالية وفي سنة ١٩٢٤ بنحو ١٢٠٠ وفي ٢٥ بنحو ١٨٩٦ . وفي ٢٦ بنحو ١٢٣٧ . وفي سنة ٢٧ بنحو ١٤٢٨ هزة . فالنسبة كما يرى القراء في اطراد .

وكان نصيب طوكيو وحدها من هذه الهزات ١٣١٩ هزة في سنة ٢٣ وهي اقصى سنة ثم تناقصت النسبة وهبطت الى نحو ٩٠ هزة في السنة .

استقبال أبطال الطيران في نيويورك



البارون فون هوتت الألماني الذي صحب
الطيارين في رحلتها

فوق البحر وكانوا يحسبون أنهم بلغوا الناية أو
قربوا منها . ثم جاء ضباب أشد وطاروا فيه
خمس ساعات كاملة .

وكادت الطائرة في وسط ذلك الضباب
تتحطم في جبل شاهق لولا أن الطيار فيتموريس
أطلق ثلاثة شهب نارية فظهر لهم الخطر
ونحووا في الحال إلى اتجاه آخر . وبعد قليل
هبت عليهم عاصفة من الثلج وكادت تضيق
الطيارة من البزير والطعام تنفذ وبهك اصحابها
وكانوا في تلك الاثناء طائرين فوق صحارى
كندا كما اتضح لهم بعد وقد نفذت قوام
ولم تعد لهم طاقة بمواصلة الطيران فهبطت

وأولئك الطيارون الثلاثة — والاولان منهم
المانيان والثالث قائد القوى الجوية بارلندة —
م أول من نجح في الطيران فوق المحيط
الاطلنطي من الشرق إلى الغرب وقد ضاع في
محاولة ذلك طيارون كثيرون وفي مقدمتهم

وصل الطيارون كوك وفون هوتت
وفيتيموريس أبطال الطائرة وبرين أخيراً إلى
نيويورك فاستقبلوا فيها استقبال الفاتحين
ويرى القارى بعض مناظر ذلك الاستقبال
في هذه الصفحة .



اهلي نيويورك يستقبلون الطيارين عند نزولهم من المطار في نيويورك

نوجس وكولي الفرنسيان . ولنجاح الطائرة
برين أهمية كبيرة لأن الطيران فوق الاطلنطي
من الشرق الغرب أصعب منه كثيراً من الغرب
إلى الشرق لأن الأول تقاومه العواصف
والانواء الشديدة وهي التي قضت على المحاولات
الأولى بالقتل .

وقد لاقى أبطال الطائرة برين أيضاً غاطر
هائلة في رحلتهم التاريخية وأقلها الضباب الذي
جعلهم مدة من الزمن لا يعرفون أين وصل بهم
المطار وهل هم فوق ماء أو أرض . ولما انقشع
الضباب وجدوا أنفسهم لا يزالون طائرين



فيتيموريس الارلندي القائد الثاني للطيارة



الكابتن كوك القائد الأول للطيارة وهو الماني



صورة الطيارة برين

الطيارة فوق بركة صغيرة منجمدة
وغاصت في الثلج فاقعجرت عجلاتها
والتوت مروحتها واصيب الكابتن
كوك بنجدش في جيبته وكان هذا
كل الضرر الذي اصاب الابطال
الثلاثة . وكانوا في بلدة صغيرة
كندية لما لبث الناس أن مرعوا
اليهم ولما علموا أنهم في كندا أيقنوا
ان رحلتهم نجحت وأنهم عبروا
الاطلنطى من الشرق الى الغرب
حقا فكان في ذلك عزاء لهم عن
المصائب التي تجشموها وعن الكسر

الذي حدث للطيارة

عزم بعض الشركات الامريكية على انشاء
محطات عوامة بين مراحل محدودة في الاطلنطى
لنهبط فوقها الطيارات في أثناء رحلتها الطويلة
وتزود منها بما يلزمها من الوقود ويلزم ركبها

هؤلاء هم الابطال الذين استقبلتهم نيويورك
منذ أيام الحفاوة الكبرى والذين خلدوا
أسماءهم في تاريخ الطيران .



صنع في كاليفورنيا اخيرا هذا النوع من
الطيارات الصغيرة وهي تستعمل
للرياضة وصرعتها ٢٠٠ كيلو
متر في الساعة

امراض الاطفال

الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يفيد الاطباء والعائلات

تأليف الدكتور عبد العزيز قنصلي بك
الاختصاص في أمراض الاطفال
جهازه بناجدة بميدان الازهار



الطارود يركبون سيارات في شوارع نيويورك وقد امتلئت ارجامهم لتجنبهم

من الغذاء ، فاذا تم هذا المشروع حمد كل منمنع
به فضل هؤلاء الطيارين الذين كانوا أول من
عبر الاطلنطى من الغرب أو الشرق .

وعسى أن لا يمضي طويل وقت حتى يصبح
الطيران بين أوروبا وأمريكا أمرا عاديا وسيلة
السفر بينهما ومساعد هذه الفكرة على التحقيق

صِفْحَةُ الصِّحْرِ الْعَجَبِ مياه الشرب

للككتور محمد بشير

ام موارد المياه هي الينابيع الطبيعية ومياه المطر والابار والانهر. ومياه الينابيع هي اُصلح أنواع مياه الشرب لصفاتها وخلوها من عوامل التلوث. وبعض الينابيع تحتوي على عناصر كيميائية مفيدة. وكثير منها ينحصر للاستشفاء من بعض الامراض كإمراض فيشى وكارلسباد وايبيان للتداوى من امراض المعدة والكلى والسكري وبعضها ينحصر للاستحمام والتداوى كإمراض اكس لا بان ومياه بادن وبات وحلوان. وبلى ذلك مياه المطر وخصوصا التي تخزن في صهاريج نظيفة تخوفر فيها الشروط الصحية وتكون بعيدة عن أى مصدر للتلوث (كخزانات المراحيض والمجارير) فهي أيضا من المياه التي تصلح للشرب لصفاتها.

اما مياه الابار الارتوازية فلا تصلح للشرب لاحتوائها على عناصر معدنية كأملاح الجير والنترات والنتريت والكاربونات والنترايد وتحدث غالبا اضطرابات في الجهاز الهضمي والبول وتبب في بعض الاحيان مرض الفوقير وتصلب الشرايين.

اما مياه الانهر وهي التي يعول عليها للشرب في أغلب جهات القطر المصرى فتحتاج لعناية خاصة واهتمام زائد لترويقها وترشيحها وتطهيرها. ولا يخفى ان ماء الزرع التي يستقى منها أهل المدن الصغيرة والقرى تكون مادة مزوجة بالطين وملوثة بالجراثيم والميكروبات والطفيليات الناشئة من عوامل الفساد والتعفن والاختلاط بالفاذورات ومياه المراحيض وتعفن النباتات والحشرات المختلفة والأمزاج بأملاح المادن. ولذلك تجد معظم أهالى القرى المصرية الذين يستقون منها مباشرة بدون عملية الترشيح

مصابين بآفات كثيرة وامراض مختلفة تصيبهم بواسطة المياه الملوثة. وهذه الآفات المختلفة اذا أزمئت سببت مضاعفات مرضية شديدة وانهكت القوى وأضعفت البنية.

والامراض التي يمكن ان تنفث بواسطة مياه الزرع تنشأ من الطفيليات كمرض الانكستوما والبلهارسيا وامراض الديدان المعوية المختلفة. او تنشأ من الجراثيم المرضية التي تسري الى الزرع من مياه المراحيض والافذار فتسبب الدوسنتاريا والحمى التيفودية والبارانيفودية.

ولكن تكون مياه الزرع صالحة للشرب بلزم ترويقها وتطهيرها بطريق الترشيح الرملى او بالمرشحات الميكانيكية او بالمرشحات البسيطة التي يسهل استعمالها في البيوت كترشح بركفيلد او مرشح باستور مع دوام تنظيفها بصفة منتظمة. او بواسطة الترسيب بمواد كيميائية كالشبه او برمنجنات البوتاس او الجير. ويمكن تطهير المياه من الجراثيم بطريق الغلي بعد ترويقها او بواسطة التقطير او بإضافة مواد كيميائية بنسبة معينة من الكلورين او البرومين او الاوزون.

والماء لا يمكن ان يستغنى عنه الانسان باى حال من الاحوال الا لمدة قصيرة جداً لا تتجاوز بضعة أيام مع انه يمكنه ان يصوم عن الاكل عدة أسابيع. قلنا من العناصر الحيوية الضرورية لحفظ توازن الجسم والانسان يفقد يوميا من جسمه نحو لترين من الماء بواسطة التعرير والتبول والعرق والتعبر فينبغي تعويض ذلك بشرب الماء ويجب ان يتناول ما يوازي لترين من الماء في الاربع والعشرين ساعة. ويدخل في ذلك ما يتناوله من الماء في الطعام والمشروبات المختلفة كاللبن والشاي والقهوة والشوربا.

وأفضل أوقات الشرب هي الاوقات التي لا يتطاطى فيها الغذاء لان كثرة الشرب وتوقف تعصف عملية الهضم وتطيل مدتها وتؤثر في المعبر الهضمي فتسبب المدة وتمدد وترنك من تأثير ذلك.

ولا يستحسن شرب الماء الثلج في اوقات الاكل او على أرجحاهد عضلي او بعد الرياضة البدنية لانه يجعل المدة محفنة فيضطرب الهضم. ومن فوائد الماء تلين الطبيعة اذا شرب قبل النوم او بعد النهوض من النوم وادرار البول وتذليل العرق والتعبر. وكل هذه العوامل تفيد في تطهير الجسم من المواد الفاسدة ومن السموم المضوية المتراكمة في الجسم. ويجب على الانسان ان يعود شرب الماء بكية وافية وان لا يحرم نفسه من هذا العنصر الرخيص البسيط الا في الاحوال المرضية النادرة كمرض الاستسقاء. وقلة الشرب تعبب الكلى وتساعد على تراكم الاملاح وتنفص النشاط المعصبي وتساعد على الامساك وانقباض النفس.

اغنى رجل في اوربا

يزور امريكا

وصل منذ أسابيع قليلة الى الولايات المتحدة الاممريكية المليونير البلجيكي العظيم «البرت لوستين» أغنى أغنياء اوربا. وقالت ثلاثة يملكون الملايين العديدة من الجنيهات «البرت» «وورد» و«روكنر»

وقد تحدثت الصحف الامريكية عنه بمناسبة وصوله مع عدد من أصدقائه. وأخذ في الاتفاق على نفسه مسرعا اسرافاعده الامريكيون بذخاوم غلاة في الاسرف كما يعلم القراء. ومما روته احدى الصحف ان ثقات سفر هذا الثنى قد بلغت عشرين الف دولار. وان ما حققه في الثلاثة الاسابيع التي قضاه هناك قد تجاوز «مائة وخمسة وعشرين الف دولار» فقط لا غير دون زيادة !!

غرائب الطبيعة والموجودات

ولادة نجم جبريل كامي فلاماريون

لوحظت في هذه الايام الاخيرة ولادة نجم جديد . ولنا نرى بهذه الولادة الا ظهوره للعالميين والراصدين او تقطعهم له فقد ثبت ان خلق هذا النجم الحديث الظهور يرد الى عهد جان دارك المروقة او الى ابد منه في العصور الوسطى فرصد كلبشه هرفورد بصور هذا النجم بقيمة ستة ملايين من الثانية في قوسه وهذا يادل ٤٠ سنة ضوئية او اكثر من خمسة ملايين من مليارات الكيلومترات في حساب البعد . اما نور النجم فقضى اكثر من خمسة قرون من تاريخنا قبل ان يصل الينا .

وحكاية اكتشاف هذا النجم المولود هي ان موظفا في البريد والبرق بمستعمرة الكاب بجنوبي افريقيا كان مبكرا الى عمله في خريف سنة ١٩٢٥ (الحريف هناك في مايو لان الكاب في النصف الاسفل من الكرة) فبصر بنجم لامع من الجرم الثاني لم يكن معهودا في منظومته « حصان المصور » فلما عاد الى منزله ظهرا للغدا - وكان من المشتغلين بالفلك - اراد ان يصحح الخطا في خريطة السماوية بتبين هذا النجم في منظومته فلم يجد مصورا قادرك انه نجم حديث فطير برقية الى مرصد الكاب بالخير فاهتمت في الحال وأدارت آلاتها الى ذلك النجم المردود الولادة الى القرن الرابع عشر او اوائل الخامس عشر .

وحدث بعد ذلك ان اشتعل حريق في النجم فالتهب كله وتعددت وانتفخ ثم انفجر بعد ان صار قطره أطول من قطر شمسا بتسعين مرة وارتفع النجم في أثناء ذلك الى مصاف نجوم القدر الاول ثم أخذ في الانحطاط وجعل احتراقه يتذبذب بين الاشتداد والخفة الى ان تذر على العين المجردة رؤيته . ولما رصد بعد

ذلك ، لا آلات القوية توضح انه انقسم الى نجمين ضئيلين خالي النور فلم يطل بهذا النجم اذن عهد التألق الشديد والازدهار .

ونبت للباحثين الثقا ان العين المجردة لم تكن ترى في السماء منذ النى سنة الان نحو ٣٠ من النجوم الشديدة الوضوح والتألق وان الكثير من النجوم الزواهر لم يدم ازدهاره في حين ان مليارات النجوم في المجرة وغيرها فلما تبينته أعيننا الحاضرة الا من وراء التلسكوبات القوية .

ويخرج الباحث غير الفلكي من مثل هذا الموضوع بعيرة بالغة هي ان النور وحده له مزية تخليد الماضي بجلوته في السماء وان ارضا هذه اذا كانت بعيدة عن الكوكب الذي فصلنا امره

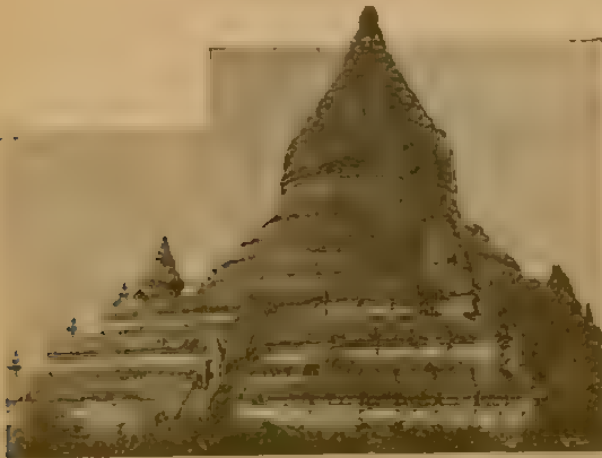
بقرون او قرنين من القرون الضوئية اكثر من بعدها الحاضر ما كنا شهدنا ما حل بذلك الكوكب من الاحتراق والتعدد والانفجار والانشطار فكان خلفاءنا من أبناء القرن الاول والثاني بعد العشرينم الذين بتاح لهم اكتشافه ورؤية ما حل به وسبحان من ينير ولا يتغير ومن له الدوام والبقاء .

ماكينة لكتابة الموسيقى

للموسيقى لا تطبع كما يطبع مقال الجريدة او الكتاب او الحروف المتحركة فعندما يلحن الموسيقار قطعة يربطها بالنوتة يكتبها بيده ثم تحفر بواسطة مختص في الحفر وتعمل كلبشيه للطبع .

غير ان مسيو فورنوني المخترع انشا ماكينة خاصة لكتابة الموسيقى فيها مضرب خاص و٤٠ رافعة لحمل الاحرف الموسيقية و٢٢٥ اشارة او علامة وهي ليست تحتاج في الاستعمال الا لتطمين قليل

ابو الهول الهندي



صورة أثر في منطقة الباجان ببيما في الهند يسمى « مانجالا تشيقي باجودي » ويدعوه البعض أبا الهول الهندي لبض الشبه بينه وبين أبي الهول الماروني في مصر وقد اقيم هذا الأثر في عهد آخر ملوك دولة الباجان الذي حكم من سنة ١٢٤٨ الى سنة ١٢٧٩

أدبيات قدماء المصريين قصص الآلهة

- ١٥ -

كلنا يعرف ان (اوزيريس) كان أول أمره رجلاً عادياً، يحكم الأرض بعده، ويعبه شعبه لعظمه عيبه... وكلنا يعرف حقد أخيه (ست) عليه، ذلك الحقد الذي حدا به إلى قتله غدراً، واغتصاب ملكه عنوة وافتداراً، ثم سجنه زوجته وأخته (إيزيس)، كي ينتقم منها، وحق لا تنبث من جرائها مناوشات تمكر الصنف وتعمد سياسته. الا انه لم يفلح في هذه الرغبة الأخيرة، بل تخلصت (إيزيس) بمساعدة (نوت) من سجنها، وفرت تحمل في بطنها (هورس) من زوجها (اوزيريس)...

وفي هذه القصة — المكتوبة بالهيرغليفية على لوحة حجرية والتي عملت لرسول Nebun المعروف باسم Ankh-Psemtheke — ابن حكم (نكتانيس الأول)، ٣٧٣-٣٥٣ م، والتي كشفت عام ١٨٢٨ قرب مدينة الاسكندرية، وأهداها (مجد على باشا) إلى الأمير Metternich فمرت باسمه منذ ذلك الحين — نجدنا (إيزيس) عما حدث لها ولابنها، فلندعها اذا تتكلم:

«..... انني (إيزيس) ١١. وقد هربت من وجه أخي (ست)، وغادرت المكان الذي اختاره لي، لانت (نوت) إله الحكمة قد أشفق عليّ، وأنى إلى ليساعدني ويميني قائلاً:

«سراع في الفرار يا الحق (إيزيس) ١. فالفرصة الآن سانحة، والجال متسع، ولا خوف عليك ما دمت ملك.... خبيّ قسك، واخفي بطنك، ولا تخشى شيئاً، فسينمو جسم ابنك بعد ان يولد، وستم قوته، ويحل محل أبيه بعد ان ينتقم من عمه... وهكذا يلبس التاجين، ويحكم النطرين، ويجمع بالدارين....»

«... ولقد أجبت سؤاله، وعملت بمشورته، وغادرت سجنى، بعد ان ودعنا الشمس في قاربها النوراني، يصحبني سبع عقارب، كلها على استعداد للدقاع عني، وقتل من يقترب مني. (نن) و (فن) يتبعاني، و (مست) و (مستف) عن يميني وعن شمالي، اما (بت) و (نت) و (مات) فقد تقدمتني، تسح لي الطريق، ونهد السبل، بعد ان أمرتها بأخذ الحذر، والبعد عن الخلق ما أمكن، وعدم الاختلاط بكائن ما...»

«... وسار ركبتي حق بلمت (Pa-sui) على مقربة من أحراش البردى التي تغطي منخفضات الشمال، فتقدمت إلى (Tal)، وأسرعت إلى حى النساء، فراقبتى (User) — امرأة تبدو عليها سياه النسل ودلائل الشرف — وأغلقت بابها في وجهي، فاغظت حراسي، وصممت على الانتقام منها، فأرذلت (نن) وساعدتها حتى دخلت البيت من تحت بابه، فلدغت ابن السيدة الوحيد، وفشت فيه سمومها نارا تاجج لميها، وارتفع سميها، والسيدة تصيح ولا منيئ، وتطلب النجدة وليس لها إلى ذلك سبيل....»

«..... لكن السماء قد أشفقت عليها، فبهطل المطر في غير ميعاد، ومهدت النار ولكن بعد أن أنت على البيت فأحرقته... وكنت جالسة بيت إحدى فقيرات المدينة، فإذا بصوت السيدة يشق عنان السماء، وإذا بها ترى حالها، وتبكي طفلها، جازعة عليه، ومعزة به، وقد قطع اليأس أحشاءها، وأسأل القنوط دموعها، فرق قاي لحالها، وأشفقت على ابنها فتأديتها:

«..... تعال أيتها المرأة ١١. تندى أيتها السيدة ١١. إن في في الحياة، وإن لي لقوة تشنى المريض وتبرىء السقيم....»

«..... وتقدمت السيدة إلى فذلكت الطفل يدى وقلت:

«..... أى سم (نن) ونيدان (تفت) ١١. على بكاء، ولتسرعا إلى، فانا (إيزيس) إلهة القوة وربة الختام ١١. أفا كبيرة السحر وخالقة السحر ١١. سراع إلى أيتها الزواحف جميعاً، وحذار أن يخطف منك متخلف...»

«..... سألتك أيتها العنارب الا أن نجيبى سؤلى، وتطيعى أمرى، وتنصتى لقولى.. إن الطفل سيحيى كما حيى (رع) من قبل، وإن السم سيزول لاننى أريد ذلك..»

وتم كل شيء، فانحنت السيدة نادمة على ما بدر منها، وطالبة العفو عن زلتها، والصنح عنها، واعدة الآلهة بالثوبة الصادقة، ومسرعة إلى تقديم القرابين إليها، فقبلت (إيزيس) ندمها، ورفقت بها، ثم ودعت مضيفتها الفقيرة، وولت رجعتها شطر غاي. الاحراش. وستركها الآن تتم لنا قصتها وتصف حالها ١

«..... انني (إيزيس) ١١. وقد حملت بطفلي من زوجي، وجاءني المخاض وانا في طريقي إلى الاحراش، فصنعت من البردى لقائف الطفل، وبكيت فرحاً لاننى رزقت به فسيكون عوناً لي، وسبلي دعوة أبيه و ينتقم له....»

وقد خشيت بأس أعدائه فخأته في مكان لا يسله أحد سواي، وقصدت مدينة am حيث استقبلني شعباً بجملة واحترام، خاشياً بأسي، وحاملاً على رضائي، ومنغذاً رغباتي ومطالي... وأحضرت طعاماً للطفل، ثم رجعت مسرعة إليه لامتع نظري به، وأقدم الهدايا إليه، فإذا بذلك الخلق البشري الجميلة قد استعالت إلى تمثال من الذهب لا أثر للحياة فيه، وإذا بمخبئه مبتلا بدموع عينه ولعاب فمه...»

ان يشمل ابنها برماجه، ويامر أعوانه بقرينه
في مكان خفي بيد عن خبت هذا العالم،
فكان لها ما أرادت، وشب (هورس) في
مدينة Buts دون ان يقف احد على امره،
او يعرف كائن سره، حتى اذا بلغ أشده،
حارب عمه واعتلى عرش آيه، بعد أن خر
(ست) على الارض صريحا يخطب في الدماء.
« يتبع » عباس مصطفى عمار

لماذا تقنع بالضعف..

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال
المناهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة
على احدث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
الزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة
لان ترسل تفاصيل واقية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالتأجيل الباهرة التي حصل
عليها المتحقون به وضمانة مائة جنيه ومباحث
مهمة في العلاج الطبيعي للحنافة والسمنة وقصر
القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي
وفقر الدم والنيوراستانيا والمستيرياسوس الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والرهين وامراض الكبد والكل
والامراض الجلدية وضف النظر وامراض
الشعر وفوس الارجل واحديداد الطهر
وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ماتشكومت «واشر الى البلاغ الاسبوعي»
وارسل ٢٠ مليا طوابع بوسنة (مصرية) للرد او
اذن بوسنة بشلن واحد واكتب الآن الى معهد
التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥
مصر. الاسرار لا تقش.

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري
لبنانية

وعملت الاخوت بهذه النصيحة، فبعثت من
قلبها دعوات حارة لاله الشمس، عليه يشفق
عليها، ويرفق بها... ولم يكذب يسمع الاله
نوملائها، حتى وقف قارب المقدس، ونزل
منه (ثوث) مزودا بالقوة الكبيرة والترياق الناجع
حتى اذا اقترب من الآلهة قال لها:

«... ما هذا يا (ايزيس) ١١٢٢٢
وأى شيء أحاق بك حتى تبثي مثل هذا
الصراخ ١١٢٢ لأنك الهة السحر وربة السم
الزفاف، فكيف تقصر قوتك عن ربك، وكيف
تخافين عليه ١١٢٢... اطمئي يا الهتي، ولا
تطرق الى قلبك الرعب، لان ابنك محفوظ
محصن، وقد أرسلني (رع) لاساعدك وارد
الحياة اليه...»

والفتت الى الطفل فقرا عليه شيئا مما زوده
به الاله، ثم خاطبه قائلاً:

«... قم يا (هورس) فقد تم شئ ذك،
وارجع الى أمك كي تفرعينا ولا نخزن...
اطمنوا ياسكان السماء (هورس) قد ارتد
حيا، وقد طرد السم من جسده، وعن قريب
سيتمتع لانيه، وبأخذ بنأره، لان ارادة (رع)
لا بد نافذة، ولأنه ان أراد شيئا فانا يقول له
كن فيكون... وأنت يا قارب (رع) ويا رفيق
الآلهة ١١.. لتبسط الى الارض شيئا قشيبا،
حاملًا مأكلا غذاء (هورس) المقدس، كي
ترضى أمه، وتفرح خالته.. أما أنت ابها
السم الذي يحسم (هورس) الطاهر، فمارعك
أن تبقى فيه بعد أن أشرت عليك بالخروج..
انا (ثوث) ١١.... انا الولد الاول ١١.... انا
ابن (رع) ١١.... أنا رسول (تم) أنبت
لاخلص (هورس) وأنتذه ١١....

«... اي (هورس) ١١.. قم
سر يا ولا تبالي بالسم لانك أقوى منه، ولأنك
خلقت لأمك فيجب أن تمسح لها...»

عندئذ ارتعدت فرائس (هورس)،
وجرى الدم في عروقه، وبدأ قلبه ينبض،
أما أمه (ايزيس) فقد طلبت من لاله الشمس

وهنا يمكننا ان نقرب الى الازمان ذلك
الذهول الذي اعتراها حينما فوجئت بذلك
المنظر الغريب، مما أفقدها صوابها، وأنساها
نفسها، فسقطت الى الارض منثيا عليها...
حتى اذا ثابت الى رشدها، وعلمت دقة
موقعها، وضباب آمالها وجهودها، صاحت
صيحة منكرة دوت في أجواز الفضاء، ووصلت
الى اسماع الشعوب القريبة منها، فترك الرجال
أعمالهم، وسارعت النسوة معهم الى حيث ينبعث
الصوت، ليروا ما دعا اليه، وليعلموا سببه
وحقيقته... وبما الا ان وقع بصرم على
الأم تبكي ابنها، وترى فلذة كبدها حتى
سالت دموعهم، وانفطرت قلوبهم، دون أن
يستطيعوا عمل شيء لها، او يمدوا يد المونة
اليها... واستمر الحال كذلك مدة طويلة،
و (ايزيس) لا تنالك شعورها، ولا تقلل
من صرخاتها.

وأخيرا تقدمت اليها سيدة جميلة الخلقة،
طالبة اليها أن تتفرع بالصبر، وألا تخاف على
ابنها، مؤكدة لها بأنه سيعبي، وبأن السموم
التي يحسمه لاشك خارجة منه فيرند حيا بصيرا.
وانحنت الام على ابنها لتري موضع السم
فيه، فاذا بجرح يدمى لم تره من قبل، واذا بها
تأكد من أن ما أصابه انما هو لدغة عقرب
تعرف باسم (Amab) وفي تلك اللحظة وصلت
(تثيت) أختها - بعد أن ازعجها صراخ
ايزيس وعويلها - تشاركها البكاء، وتصبح
صيححات الذعر والرعب، حتى اذا اقتربت منها
كبحت جراح نفسها، وتغلبت على عواطفها
وشعورها، ليكون في ذلك بعض السلوى لاختها
المسكينة البائسة، ولتضرب لها مثلا في الصبر
والتجملد....

وجعلت الاخوت يجهدون نفسها في كشف
طريقة تخلص بها هذا الطفل، وتنجي ذلك
المولود الحديث، وأخيرا اشارت على (ايزيس)
بأن تطلب للمونة من (رع) الاله العظيم، قائلة
لها ان قارب محال أن يمر و (هورس) ملقى
على الارض جثة هامدة...

وسائل الراحة في القطارات الالمانية

تسمى ادارات السكك الحديدية في اوروبا تجهز القطارات بكل وسائل الراحة حتى وامريكا الى ازالة كل مشقة من الاسفار والى ليحس المسافر انه في بيته . وهذا السعى يزداد



ساوون في أحد القطارات الالمانية التي تسافر بين هولنده وسويسرا



مركبة الأكل في أحد القطارات الالمانية التي تسافر بين هولنده وسويسرا

كلما زادت المسافات التي تقطعها القطارات وقد يبقى المسافر يمشي يوما أو عدة ايام . وان من يذكر الصعاب التي كانت القوافل تلاقها في العهد القائل ولا زالت تهيجشها في البلاد غير المتحضرة ليرى من حالة القطارات اليوم مقياس التقدم في المدنية والحضارة : وهاتان الصورتان تبيان عن وسائل الراحة التي اعدت في القطارات الالمانية التي تسافر بين هولنده وسويسرا عن طريق كولونيا .

الفيضان مضيئة الوقت

عقد بعض كبار العلماء في السوربون اخيرا جلسة قصرها على بسط مضاير الفيضان وذكروا انها وباء من اوبئة العصر الحاضر خصوصا بعد ان استدجنت وتكاثرت في البيوت والمخازن والحوانيت ولم تستثن حتى السفن وقدس المقدرون انها تفقد فرنسا سنويا مليارات من الفرنكات في الناف والمباد . وقد شرعوا اخيرا في بحث خير الطرق لابادتها واستئصالها لانها ايضا مضيئة في نشر الامراض .

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيلها ما في الجهات المذكورة

عنا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

إليك أشكو الذي براني من لاجع الشوق والحنين
أفدى الذي سامني هواه وطال من صده أنفى
تصرع بالحظ مقلته وتبتلى الصب بالجنون
لو أنصف الظبي ما تولى الباهنا تلك بالفتون

عاس رفته حين تشدو وأصرعه بالون^(١) والرنين
عطفه يا صاحبي علينا وكن على قاتل معنى

١ - الول قطعه من الآلات الموسيقية

عبد العزيز . س
مدرس

شربين

تحت الجميزة زجل

القعدة تحت الجميزة قعدة جميلة
ست البلد قايتة علينا حلوه نبيله
زى القمر لما يطلع ليلة تمه
تلقى ابتسامته مطبوعة من فوق فمه
قنديل شباهها على خذودها ورد مفتوح
شاغله اللي سارح في غيظه والى مروح
نملى تمشى الصبحيه على راس القيط
وتنام على البرسيم لحضر زى القطيط

والنسمه تلعب بشورها وبمسلاها
والفل ريمته بتفتح من اقامها
والطير يقف في سكها ويصدح صدحه
علشان يسمعها صوته وتبقى فرحه
زغاليل يتسنى مرورها على باب العش
وبعد ما تشوفها قايتة تراطط ونخش
والوز مايم في التزعه زى القارب
عمال يرغرف بمناحه ويتعاجب
ينطس بريشه في الميه وف لحظه يقب
رجليه مقاديف جعوم به مطرح ما يحب
وحامنا فوق البنيه وليفين وليفين
بالحب عمال يتناغى ما احل الحبيين
وفراخنا ف الغنه تكاكي والدك يدن
وبقرنا سارح وجومنا جنبه ييسمن

ديوان الأسبوع

الزهرة

ربة الحب والعقاد^(١)

آلهة الحب باركني ووقدة الوجد جنيني
وان أبى الحب غير سهدى فنى دجى الليل نادىني
وحدثني عن الفواني وعن هوى الفيد خبرني
فنى صبا باتن خير للماشق الواله الحزين
قد لاعة الوجد واجتواه هوى عذيب الامى ضنين
مقرطى ناهد فده نفس محب له أمين
قد راس عن قوس حاجيه سما نوى ثم بالونين
تنال في ثمره عقار تبرىء من سكرة المنون
سلافة زيوس^(٢) احتساها من أشنب واضح الجبين
فوق الالب^(٣) الذى تسامى وطاول الافق بالقنوت
عرشن الربوبية المعلى وكعبة الطعن والظنين
أبلاس^(٤) في سفحه استقرت وريفة العلم والقنوت
معاهد النور من قديم ومنيع الحكمة المعون
ملاعب للحياة ظلت منابت الحق واليقين

آلهة الحب ذكريني وآية الرشد ألهبني
عاس قد هاجني بسحر من شعره المعجز الرصين
ناجلك في حنن فابكى وهاج ما هاجه شجونى
عاس ليك فد أطمنا جلال اقيمتك الدين
فتحت للشعر مقلقات من كنز فرقائك الثمين
ناغيت فينوس^(٥) في دياج مرصعات ياسمين
فكنت أيقرب^(٦) في هدبل بصوالى تدى ميمسين^(٧)
ارباب يونان في قرون ما بذها قط من قرين
أولاهم فاشهدى وكما تحت الزى ثم من دفن
شهدت دولانهم قبرى وراقى عهدهم وصونى

آلهة الحب وهو دبنى وبرحه متعنى يقينى

١ - ديوان العقاد ص ٧٢ (٢) كبير الآلهة عند قدماء اليونانيين
Zeus (٣) جيل زعم اولئك القدماء أن زيوس كان يسكن قبة
٤ - الاسم الاصلى ليونان Hellas (٥) اسم الزهرة - Venus
(٦) اله الفناء والموسيقى (٧) أم الآلهة

بقيت خشب كلي مسامير واقفه ابكى
 طبع الزمن يدى وياخذ اوى تشكى
 والعلا حين اللي يحترق واللى بيزرع
 واللى بيموى اطبانه واللى يقلع
 ياما شدايد يشوفوها ويخطسوها
 نفوس آيه مش ممكن حايوطوها
 يارب بارك للامه فى أموالها
 وارضى عليها وفرحها باستقلالها
 ابو الوفاء
 محمود رزوى نظم

والفطن له بينت والقمح أهوطاب
 وبكره نجمع مقاتشا ونهدى الاحباب
 ما احلى الخيار ازرار خضره ترعرع ما القلب
 والقه فخطوطها راقده فاكهه تنحب
 والساقية عماله تندن زى الارغول
 ودموعها نازله من عينها وعماله تقول
 بللى انت مغرور بشبابك اما كنت زمان
 اغصان تضلل ومعيش فوقها الكروان
 زهر وورق اخضر فوقى وعشوش عصفير
 ورقه تقع غيرها يطلع والناشفه تطير

لا تصدم القوة الا بالقوة

اختلفت الاقوال فى اى الحيوانات المفترسة اشد بحيث تصح له الرياسة على سائرهما فى كل الاحوال
 واذا كان الاسد هو ملك الوحوش فى عرف كثيرين فقد اثبت سوام ان الفرمثلا او القهد فى الشراسة لا يجارى وكذلك فى الشجاعة



مركب جاك بين ميل ونهد

والاقدام

واذ اذكروا الاسد ايضا فى القوة فالعروف ان الفيل العظيم من اعظم الوحوش قوة ولكن كان مجهولا من كثير من امم الحضارات القديمة التى اصدرت حكمها فى كثير من الشؤون فاحتفظ كثير من تلك الاحكام بقوته وسلطانه الى عهود قريبة...

ويرى الفارى فى الصورة صراطا هائلا نادرا ما بين فيل ونمر وذلك فى صيد قصد اليه المهرابا صاحب يكانير (الهند) ودعا اليه تقرا من على القوم فخرجوا جميعا على الافيال فى الفجر ودخلوا الغابة فالتقوا حفاة بنمر انسل منهم الى دغل كثيف ثم مالبت ان انقض على احد الافيال وانشب براتته فى خرطوميه الا ان الفيل خفض رأسه وانزل النمر بسرعة البرق الى ما تحت رجله الاماميين وهرسه بشقله العظيم فقتله لوقته وتم الصيد .

اما الفيل فقد تدوركت جراحه وامله لم يبق له الا ذكرها المؤلم . وصيد النمر بالفيل من الرياضات المألوفة عند مهرابا يكانير

صَفْحَةُ فُكْهَائِيَّة

بريد الخلاص

الاول — أن سائق اوتومبيل فر بالامس

مع زوجي

الثاني — ليتني اعلم الى اين مضى

الاول — لماذا ؟

الثاني — لعله يرضي أن يسوق اوتومبيل

انا ايضا

بائع اللبن

كان صمويل استون بائع اللبن في القرية
مفرما بالذهاب الى الحانة في عريشه الصغيرة
بعد انتهاءه من عمله

وحدث ذات مساء ان بعض الشبان الحافين
عليه انتهزوا فرصة وجوده في الحانة فاطلقوا
سراح الحصان من العربة وأخذوه ومضوا الى
حال سيولهم

وخرج صمويل مترنحا فوجد العربة دون
الحصان ووقف امامها صامتا واقرب منه
صديق مترنح ايضا وسأله عن الامر فأجاب بقوله :
« هل اما صمويل استون ام لا ؟ اذا كنت
صمويل قانا فقدت حصانا واذا كنت غير
صمويل قاني وجدت عربة »

سؤال ولد

— هل صحيح يا أبي اننا خلقنا من التراب

— نعم يا ولدي

— والعيد

— كذلك

— ولكن من تراب القمح

سؤال ه دسي

المعلم — ماهي الدائرة

التلميذ — هي التي يدور فيها « بابا » طول الليل

في كل ليلة

عملية حياية

— وقف طفل امام بائمة يرتقال وسألها

ما سر البرتقال يا أمي

— أعطيك يا بني خمسة باربعة قروش

— آه، خمسة بأربعة ، فيكون أربعة بثلاثة ،

وثلاثة باثنين ، واثنان بواحدة ، وواحدة

بلاش ، اذن اعطني واحدة

آدم وحواء

الزوجة — هل يوجد رجل يكون صادقا
حين يقول لزوجته انها هي المرأة الوحيدة التي
يحبها ؟

الزوج — اظن انه يوجد رجل واحد

الزوجة — من هو يا عزيزي

الزوج — آدم

حصان صياد

اراد صياد ان يتناول قدسا من النبيذ في
مشرب فاقرب من صبي صغير واقف ياب
المشرب وقال له احرس الحصان حتى أعود

— هل بعض يا سيدي

— لا

— هل يرفض

— لا

— هل يجرى

— لا

— اذن لماذا أحرمه

اتساب عام

الزبون — كم تريد انسابا مني

الحامي — كان أبوك صديقا لي قادم

ثلاثين جنبها

الزبون — ألم تكن تعرف جدي ايضا ؟

بين طفلين

— ان أبي رجل بوليس لماذا يميل أبوك

— ما تأمر به أمي

في الظلام

— قلت له انني لا أريد ان اراه مرة

اخرى

— وماذا فعل ؟

— اطفأ النور

اختراع يفيد الرجال



للنجاة من تررة النساء الطبيعية فين يجلس الرجال على كراسي عالية ويجدون الهدوء

اخبار نسائية شتى

• قالت الصحف الفرنسية الاخيرة ان الفتيات الكاتبات على الآلات الكاتبة انه قرر نهائيا لا يمنن من العمل في الاعمال اللازمة للجان في مجلس النواب .

• امتازت الصحافة الفرنسية المشهورة مرغريت ردشرون التي تعمل في عدة صحف فرنسية بانها من خيرة الكاتبات الملمات بالشؤون العمومية الداخلية في فرنسا . لهذا اختيرت عضوا في لجنة قبول المنخرطات في سلك الصحافة الفرنسية من الفتيات الكاتبات وتلحظ قارئة هنا ان هناك لجنة لاختيار من يتقدم أو تتقدم للاشتغال بالصحافة حتى جلب الاخبار فليست المسألة فوضى كما هي في هذه الديار .

الموظفة ...



في وزارة البحرية الامريكية عشرون موظفة .. وكان محرمًا على الموظفات في امريكا ان يدخن في اثناء العمل ولكن وزارة البحرية سمحت اخيرا لموظفاتها العشرين بذلك فكانت اول ديوان يعطى الموظفات هذا الحق

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

النهضة النسائية في الشرق

سواما تاجور

رئيسة جمعية تربية المرأة في الهند

الاورية في التربية النسائية فاخذت منها أيضا للهنديات .

وما يذكر ان الذي اختارته هذه السيدة — وهي من اقرب الناس الى رابندرانات تاغور شاعر الهند وحكيمها الاكبر لم تدخل فيه شيئا يخرج الهندية عن أوتنها من مثل الرياضة البدنية العنيفة او التشبه بالرجال في الالبسة او قص الشعر كالنلمان فهي ترى كل الرى الى اخذ جميع مافى الغرب وامريكا من محاسن وتهذيب وثقافة لابنتها الهندية بشرط ان لا تمس طبعها وشكلها الاثوى بشيء وبشرط ان قد قبل كل امر لحياة الزوجية والاسرة وتربية الطفل والقيام في المجتمع بواجبات البر والاشفاق واسداء الاحسان وتخفيف الوبلات .

وانت تعجب قارئنا للهمضة النسائية المصرية عندنا كيف لم تسن دستوراً خاصاً لها في تربية الفتاة الى الساعة وتجاهد في سبيله وتنفذه هي او تحمل ولاة الامور على تنفيذه ونحن مع ذلك اوسع حرية من الهند والهنود والهنديات ... أفليس الواجب ان نتمكربات نهضة تنافى هذا الشأن ١١ وهل مريح ان لا يكون لهنهضتنا النسائية اى ذكر في صحائف النهضة ولو بجانب اكبر نهضات الهند

كم تلفت النظر الى هذه النواقص في نهضتنا النسائية وكما نؤمل ان تلفت اليها سيداتنا . فهل يقرب اليوم الذى نرى فيه لناهضاتنا الكريجات نشاطا وعملا كالذى نراه حتى للهنديات الباسلات .

أفردت مجلة منيرفا النسائية الفرنسية كلمة في عددها الاخير اختصت بها النهضة النسائية في الشرق فكان مما قالت ان النهضة المشار اليها قد ربحمت في السنوات الاخيرة عددا كبيرا من السيدات الشرقيات اللواتي كن عادة وعلى الاخص تحت نير الجنس الخشن نقي الرجال . ومن يوم ان اخذت نهضة النساء مجراها في الشرق وربتها لا يدخرون وسعا ولا مجهوداً في الدعاية لهذه النهضة وافهام بنات حواء قاطبة في المشرق وهن المكنونات المظلومات تلك الحقوق الواجب عليهن الا ان فصاعداً المطالبة بها . ثم نشرت المجلة صورة سواما اوسها ما تاجور وقالت انها في الهند رئيسة جمعية تربية المرأة . وما يذكر عن هذه السيدة انها ذهبت الى الولايات المتحدة فقضت طاما في درس حال المرأة الامريكية وظروف الحياة والمعاش في امريكا وما قالته مدام سواما انها تأثرت ايما تأثر بالاستقلال العظيم الذى تتمتع به المرأة الامريكية غير انها أدهشها كثرة من يطلقون والسهولة المنظمة التي يطاح بها للامريكية ترك المنزل الزوجي عندما تريد .

ولقد ادخلت سواما في تربية الهنديات احسن ما عند الامريكيات من وسائل التربية والتهذيب الا انها حثمت على الفتاة الهندية كيفما كانت الحال ان لا تهمل نصائح والديها وذوها اذا ما تقدمت للزواج لان خبرة الاهلين في ذلك الشأن اكثر من خبرتها الخاصة المحدودة المشوبة بالفرض وهذا التدبير نافع جد النفع كما قالت في مسألة تلافى كثير من حوادث الطلاق وأعجبت السيدة سواما ببعض الاساليب

اجمل جميعات اوربا في معرض الجمال العالمى العام

مختارة ايطاليا (لبقيا مارانشى) ومختارة
بلجيكا (انا كيارنى) ومختارة فرنسا (ريموند آلان)
ومختارة انجلترا (مس شلد) ومختارة ألمانيا
(هلا هوفن) ومختارة اسبانيا (اجو بد تورما)
ثم مختارة لكسبورغ (انا فريد رتش)

و يلحظ القراء ان هناك دولاً لم تمثل نفسها
مثل روسيا ورومانيا واليونان وتركيا مع ان في
تلك الجنسيات من الجمال الباهر ما لا ينكر

جنسياتها المختلفة ولم ترد الاخبار بعد عن
نتيجة هذه المباراة الشيقة المنقطعة المثال
وما يذكر هنا ان كل حسناء مختارة تركت

أقام الامريكيون معرضاً لاجمل نساء
الحضارة . وكانوا قد أقاموا معرضاً مثله لأول
مرة من قبل فاحرزت التفوق امرىكية .



جل جيلات فتيات اوربا

ولا ننسى الماركسيات الحسان فقد كن ومازلن
مضرب الامثال فنتيجة المرض اذن سوف
لا تكون عامة قاطعة الا فيما يختص بالدول
الماضة والاقياما في الزوايا من درمكنون والله
جهيل يحب الجمال

البلاغ في مراكش

متمهد البلاغ البيوى، و البلاغ الاسبوعي، في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
نطلون مراكش

لها الفرصة الكافية لان تسترد راحتها وروفتها
واشراقها بعد السفر البحرى الطويل قبل التقدم
الى المباراة وأمرت بالآخرة بان تجرى على
ما يريح راكباتها حتى لا يكبدن ولا يؤثر البحر
في تلك الدرارى اللوامع

وأعدت جائزة سنية للفائزة عدا الشهرة
العظمى التى تنتظرها ومن وراءها الانراء
والزواج

ويرى القارىء في الصورة اولئك الدرارى
التسع وهن من اليسار الى اليمين :

وقد اهتمت الدول الاوروبية بالامر
فاختارت كل دولة من تمثلها في ذلك المعرض
السام في (تكساس) ودققت في انتخاب اجمل
المتقدمات الاختيار حتى ان فرنسا اختارت
ممثلتها من بين ٢٠٠ من أبداع الفتيات

وقد اجتمعت المختارات جميعا في باريس
ثم ركن البحر جميعا الى امريكا من ثفرسان
نازير في يوم ٧ من هذا الشهر فودعن الوداع
للانثى بملكات الجمال في القارة القديمة
وخلاصة الخلاصات من أبداع ما ميزت به

امراة تكشف الغيب

تحاكم الآن لثاني مرة في محكمة انستربورج بالمانيا السيدة « إله جوتز جفرز » وهي امرأة ظهرت عندها قوة روحية غريبة ولم تخدم بها الافراد وحدهم في كشف الاسرار والخبائات ولكن استخدمتها أيضا السلطات البوليسية لمعرفة اسرار بعض الجنائيات وقد نجحت في ذلك نجاحا كبيرا وحازت شهرة واسعة .

غير انها اخطأت في بعض الاحوال فانهم اتاسا ابرياء وهذا الذي جرها الى المحاكمة وقد برئت ولكن اصحاب الدعوى استأنفوا الحكم فبقيا بين هذا وذاك اجهدت نفسها لتظهر قصارى كفاءتها في كشف الغيب وقد ابدت في ذلك خوارق بالغة ادهشت الجميع . ولم تستطع المحكمة أن تحل مسألة كشف الغيب وتبين كنهه .

ولكن نعرف حقيقة الكشف عن التيب يجب أن لا ننظر اليه مثل نظر الجهلاء الذين يظنون ان الكاشف لا يصح أن يخطئ . فمما يراه والحق انه في ذلك مثل الرجل الصحيح الذئكرة الذي لا تمنعه قوة ذاكرته من النسيان أحيانا . وكثيرا ما يخطئ . منجمون أو منجمات اشتهروا بصدق تنبؤاتهم ولا يصح ان يتخذ هذا الخطأ دليلا على انهم خلو من تلك الكفاءة الروحية التي تكشف التيب ويثبتة نتيجة على كذبهم وقد جيلهم .

وقد كانت « إله جوتز جفرز » تتنبأ وهي في حالة غيبوبة غير ان هذه الحالة ليست ضرورية للكشف وكثيرون وكثيرات يكشفون التيب وهم في حالة طبيعية اذ يرون مثلا ورقة مكتوبة فتكون لديهم سببا للتنبؤ . ومن ذلك ان كثيرين من كبراء الالمان دعوا الى منزل مهندس بناء شهير في برلين وكان هناك شخص اشتهر بقدرة على الكشف دون غيبوبة . فارتبه احدي السيدات المدعوات ورقة مكتوبة من كراسة لابنها فقال الرجل على الفور : (هذا غلام موهوب

وقد نضج قبل أوانه . ويجب احاطته بالوقاية لانه مهدد بخطر عظيم) ثم نظر في الورقة وقال (كلا هذا الغلام لا نجاة له . وستنتهي حياته بالانحمار . وأراه يقفز الى تحت وربما من نافذة او في الماء . لا ادري) . ففزعت السيدة وقالت (ان الغلام قد مات بالفعل متعرا بشق نفسه على



صورة السيدة الزجوتز جفرز المتجبة الالمانية الشهيرة التي حوكت لانها اتهمت بعض الابرياء

شجرة) فقال المنجم (نعم لانه صعد على فرع من الشجرة ووضع في عنقه حبلا ربطه الى الفرع ثم رمى بنفسه) : فقتل هذه الحالة كشف لا ريب فيه .

وقد بحث بعض العلماء هذه المسائل بحثا علميا دقيقا وألغوا فيها الكتب ومنهم العلامة الالمانى ماك ديسوار الذى أورد في كتابه عدة حوادث عن الكشف نذكر منها احداها . وخلاصتها ان الدكتور جوستاف باختشر الطيب الالمانى في المكسيك جلس في اواخر مارس سنة ٢٩٢١ مع السيدة ماريا رايس دى . . وهي سيدة من الطبقة العليا ولها مواهب مالة في الكشف وكانا امام شهود من العلماء . فأراها الدكتور خطابا واردا اليه من طوكيو وبه ورقتان مطويتان وغنومتان . فنوم للدكتور السيدة تنويما مفناطيسيا واعطاها الورقتين غنومتين وامرها بأن تذكر بعد مصورها كل رؤيا تراها في نومها المفناطيسى . فلما سمعت جعلت تصف تأثير دوار البحر وتقول انها فوق ظهر باخرة كبيرة ثم وصفت غرق الباخرة وقوارب النجاة وقالت ان هناك خطايا يوضع في قارورة ولما فتح ذلك الخطاب وجد به ما يأتي : (السفينة تفرق . ارجوك طيب الحياة يا عزيزي لويظة . لا نجعل اولادنا ينسونى . الوداع . رامون) .

البلاغ في السودان

متمهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمري كاتينا نيدس صاحب مكتبة « البازار السودانى » بشارع البوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحرى وعطيرة وبور سودان وواد مدنى وسنار

٤٠ قرش صاع فقط	١٥٠ قرش صاع
بمذا البلاغ الزهيد هذا يمكنكم ان تقتنوا	صاعا لليد رجاله عدة انكرس بربر
فاتم رمالي بقشرة ذهب وجرماس وبرا	قشرة ذهب العدة والنظر صمغين
مضمره ١٠ سنين رمال	٥ سنين
عيط اخوان	
تليفون ٤٩ ٤٦ عتبه	مستودع مصنوعات الماس وسنار - شارع الناصف - عمارة زغبي

الازياء الحديثة



فستان من القماش المطبوع كله زهر
وصور مزهرة وهو من مودات
هذا الصيف

المودة الحديثة

القسانين

كلف القسانين على وجه العموم قليلة
فالرائد البساطة قبل كل شيء

الجوارب

اختلفت ألوان الجوارب ، فإذا كان
المستلح في الصباح ألوان الموز والشمس
والبيج ، ففي المساء يستحسن الذي القاتم
ولون سيحار هفانا ولون الجلد

الاحذية

الاحذية الآن تقرب شيئا فشيئا
من الطراز الرجالي



جونلا دجوب من قماش مطبوع والتفصيل
كأبرى نهاية في البساطة والاناقة
معا والكلفة قليلة



آخر نوع في « الماتو » صنعوه من الحرير
القرمزي ومن الحرير الأرجواني نصفه الأعلى بلا
« كلفه » أما نصفه الأدنى فقد التفت به الثقوب
المنتظمة حتى رسمت أشكال ازهار وورود تحيط
به اماما وخلفا . ثم تدلت من هذه الثقوب أو صالا
من الحرير جعلت من ثلاثة ألوان متقاربة ولكنها
تفوق كثافة . وكذلك جعل يضعف الكم العريض
محبوك « الثقوب » منظوم الشكل حتى ظهرت فيه
رسوم الورد والزهور .

ويمكن جعل كل هذه البدائع بارزة بوضعها جاهزة
فوق حرير « الماتو » . ويحذر في الحالتين أن يحف
بطرف « الماتو » سياج من القصب الذهبي أو الفضي

قصة الصبي

الصبي للقصص الروسي تشيكوف

مترجم الأستاذ محمد السباعي

قليل تنم بيد الميلاد خذ قدحا آخر
من الشاي يا ماستر لينتيلوف ، خذ كفايتك ،
انت في بيتك وبين اهلك ، لا تخجل ولا
احتشام ، الكلمة ممنوعة !

وكان على المائدة البنات الثلاث ، اخوات
« فولوديا » : « كاتيا » و « سونيا » و « ماشا »
(الكبرى في الحادية عشرة) وكن يد من النظر
الى الضيف الجديد لا يحولن عنه ابصارهن

كان « لينتيلوف » هذا في مثل سن « فولوديا »
وجرمه ، ولكن لم يكن له جمال « فولوديا »
وقسامته ولا استدارة وجهه وصفاء بشرته ،
بل كان خبيق العينين ، غليظ الشفتين ، برأس
كالفرشة واقف الشعر ، لقد كان في الواقع
قبيح الصورة ، ولولا تجمله بالثياب المدرسية
لحسبته ابن دلالة او طباحة او غسالة ، وكان
طابس الوجه مریده ، وجلس صامتا لا يلبس ،
ولم يتسم قط ، فكان من مجموعة هذه الصفات
المرعبة ما التي الهيبة له في صدور البنات الثلاث
حتى قلن لانفسهن « هذا الصبي لا بد ان يكون
ناقة كبيراء ، ومالما نغريها » وكانما كان طول
الوقت يفكر في مسألة خطيرة ، مستغرقا في لجة
من خواطره وتأملاته ، — فكان كلما خوطب

، انقضى كالمدعو ، واستاد السؤال من سائله ،
وانسى البنات ايضا ان اخام « فولوديا »
كان — على خلاف مادته من الثروة والخفة
والراح — ساكن الحركة واجما مطرقا لا يكاد
ينطق أو يتسم ، وكانته لم يسره ولم يفرحه
اوجه الى اهله وداره ، وفي طول مدة بقائه
على مائدة الشاي لم يوجه الى اخواته سوى
كلمة واحدة ، وتلك الكلمة كانت من الفراية
بمكان — لقد قال لمن

« انهم لا يشربون الشاي في بلاد كاليفورنيا
..... انما يشربون « الجن »

وكان « فولوديا » كصاحبه مطرقا ، وفي
غمرات فكره مستغرقا ، وكان تبادل النظرات
بين الصبيين يدل على ان افكارهما واحدة

وبعد الشاي ذهبوا جميعا الى حجرة الجلوس ،
فاستأنف البنات وابوهم العمل الذي كان شغلهم
عنه قدوم الصبيين ، وكانوا قبل وصوله يصنعون

نبح الكلب الضخم الجسيم « ميلورد » بصوت
عميق اجش ، وشرع يتفر على « الكنب »
والجدران والمقاعد بطرف ذيله

ومرت بحس دقائق في هرج ومرج ،
ولجب وصخب ، ولما سكن زلزال العرج وفترت
زوبعة السرور ، أدركت الاسرة ان هنالك
خلاف بينهم فولوديا مخلوقا صغيرا آخر ملفوفا
في « شال » ومغطى وبرنس وفي غلالل من
البرد والتلج ، وكان هذا الصبي واقفا في زاوية
من المكان في متنى الوقار والرزانة
فهمست الام الى ابنتها مستفسرة ،
« فولوديا ، حبيبي ، من هذا ؟ »

فصاح فولوديا
« اه ! هذا هو اسمي الى ان اقدم اليكم
صديقي « لينتيلوف » من تلاميذ السنة الثانية
..... لقد جئت به ليقضي اجازة اليد هنا ،
فقال الوالد في احتفاء وترحاب

« اهلا وسهلا ! يسرنا والله ذلك ،
تقدم يا عزيزي ، (الى المائدة) ناناليا اساعدي
على نضو ملايسه . يا ذا بالله من هذا الكلب !
اطردوه ! اني لا اطيقه »

وبعد دقائق كان « فولوديا » وصاحبه
لينتيلوف جالسين على مائدة الشاي وكانت
شمس الشتاء المدفة تحترق شبكات التلج المطروحة
على زجاج النوافذ ، فتسطع على ابريق الشاي
واقداحه ، وكانت الترفة دافئة ، وخيل الى
الصبيين ان الدفء والبرد كانا تحت جلدهما
يتركان ، وفي عروقهما يتلجان ،

قال الوالد بصوت فيه هزة الفناء ونبرة
الالخان ، وهو يلف سيجارة « الحمد لله ، عما

صاح أحد الخدام في ساحة الدار
« لقد جاء « فولوديا ! » فصاحت الخادمة
« ناناليا » مسرعة الى غرفة الطعام
« أوفد جاء « فولوديا » ؟ وافرحناه ! »
وكان افراد الاسرة كلهم ينتظرون مقدم
ولدم ورقة أعينهم « فولوديا » من ساعة لاخرى
فاسرعوا جميعا الى النوافذ ، وكان على الباب
مركبة بثلاثة جياد ، وكانت خالية ، اذ كانت
« فولوديا » قد تركها ومضى الى الصلاة حيث
كان ينضو برنسه بانامل حمراء من شدة البرد
وجافة ، وكان ردائه المدرسي وقلنسوته وحدائره
كلها في غلالل من التلج بيضاء ناصعة ،
وكان شخصه برنعه من فرعه الى قدمه تفوح
منه رائحة التلج النضفة الرطبة ، فكان منظره
يمت في الناظرين رعشة وقشمية ،

واسرعت امه وخالته لمناقة وتقبيله وهزولت
نحوه الخادمة « ناناليا » فاكبت على قدميه
تزع حذاءه ، واقبلت البنات اخواته تصابعن
ويصارخن وصرت الابواب واصططخت
وامرغ الوالد الى ابنته والمقص في يده ، فصاح
« لم تحضر بالامس حسب الموعد ؟ لقد
عبل صبرنا منذ الامس في انتظارك ، أقدمت
سالما من كل سوء ؟ أكانت رحلتك ميمونة ؟
عجبا لكم (مخاطبا افراد الاسرة) ما بالحكم
تحدقون به احداق السوار بالمعصم ؟ ألا ترفعون
عنه ربنا يسلم على ابيه الذي بذوب شوقا الى
عناقه وتقبيله ؟ دعوه يلثم اياه ويضمه ... فاني
على أية حال ابوه ! »

« بو بو بو وو كذلك

اجتاء البحث عما بها من كنوز الذهب . وكان
قد جاوزا لديم ، اكل ما يلزمهما من الممدات لتلك
الرحلة : مسدس ، وسكاكين ، وسكريت ،
وعدسة محرقة تقوم مقام الكبريت ، وبوصلة
وربع ريال ، لقد بلغها انه عليهما ان يقطعا
بضعة الاف ميل يضطرا في خلالها الى
مكافئة الاسود والمتوحشين ، ... وبعد ذلك
يحصلان على الذهب والعاج ، ويذهبان
الاعداء ، ثم يصيران من قتلة اللصوص وقطاع
الطريق ، فيشران « الجن » والتبغ ، ثم يتزوجان
من اجل الفتيات ، ويعصرا لها عزب واطيان ،
وفي أثناء حوارهما كان يحكي بينهما وطيس
الجدال احيانا وتشتد المنازعة والمفاطمة وكان
لينتيلوف يسمى نفسه « موتقي هومو » غلب
الصقر » ويسمى فولوديا « اخي الاصفر الوجه »
ولما عادت البنات الى مرقدهن قالت
الكبرى للصغرى

« لا نبوحا لأمكا بادي كلمة مما سمعنا آفنا ،
لكلا نفع اخانا وصاحبه من الذهاب الى تلك
التي يسمونها « امركا » ونحن يهنا ان يذهبا ،
فعلهما يجلبان البنا عند عودتهما هدية من
الذهب والعاج »

قضي « لينتيلوف » اليوم السابق لليلة
الميلاد ما كفا على خريطة آسيا يدون مذكرات
وتعليقات ، وفي خلال ذلك كان « فولوديا »
يحول في حجرات المنزل لاذوق طعاما
ولا شرابا ، ووجهه مرهل متفخ كأنما قد لسمته
نحلة ، وفي أثناء تجولاته تلك ، وقف على صورة
المدارة رصيب ، وقال

« غفرانك اللهم ، فاني مذنب ا اللهم ولا
تخل امي التمس المسكينة من عواطف مراحك
والطافك ا »

وفي المساء اجلس بالبكاء ، ولما سلم على ابيه
قبيل الذهاب الى مرقد حضان اياه طويلا ، ثم تقي
بامه واخوانه ، فاما الاخان الكبيرتان « كانيا »
و « سونيا » فكانتا تهما معنى ذلك ، وتمرفان
ما هنالك ، واما الصغرى « ماشا » فكانت
لا تسي ولا تقم ، ولكن تلك الحركات الغريبة
من « فولوديا » كانت تحير لهما وتدهشها ،

لبث « لينتيلوف » طول نهاره يصتعب غلاطة
البنات الصغيرات ، وكأنه ينظر اليهن بعين الريبة
واقفي في المساء انه ترك وحده بينهن يضع دقاته ،
فرأى انه من سره الادب وقلة الذوق ان يظل
صامتا ، فشرع يسلك حلقه ثم حك يسراه يميناه ،
وعبس في وجهه كبري البنات « كانيا » وسألها قائلا
« هل قرأت كتاب الجنرافي العظيم
« مايني ريد » ؟ »

« كلا ، لم اقرأه اسمع ا هل تحسن ان
تلمب لعبة « سكايتيج » ؟ (الزحف على التلج) ،
لم يخرجوا . . . ولكنه ارتد الى هواجسه
وافكاره ، وفتح شديقه ووزفر فرة طويلة كالتمه امل
من شدة الحر ، ثم نظر ثاية الى « كانيا » وقال
« في سهول امريكا اذا مر بربر من جاموس
الوحش « البزون » ارتجت الارض وزلات ،
وذعر من هول ركضها الانسان والحويان ا »

ثم انقسم ارتياحا لتخيلاته واسترسل
« والهنود الجر هنالك يهاجمون القطارات
فينهبونها ، ولكن آفة هذه البلاد بعوضها »
« وماذا عن البعوض هنالك ؟ »
« هو كالنمل ولكنه ذو اجنحة ، و لسمته
منكرة أتدري من انا ؟ »

« بلا شك ، أنت المستر لينتيلوف »
« كلا ، انما انا البطل الزعيم » موتقي
هومو » الملقب « مخالب الصقر » « امير الجيش
المظفر المنصور »

فنظرت اليه صغرى البنات « ماشا » ثم
قالت له ، ولم تفهم كلمة واحدة من كلامه
« كنا بالامس طابعين عدس »

هذه الكلمات الغامضة المبهمة من « لينتيلوف »
وكثرة التهامس والتسار بينه وبين فولوديا ،
واضراب فولوديا عن عادته من اللعب والضحك ،
وطول تفكيره واطرافه حير البنات وراهن
وانار في صدورهن الشكوك والشبهات ، فبدأن
يشددن على الصبيين الرقابة ، فلما ذهبا الى
مرقدهما موهنا زحف البنات الى باب المرقد
وارهفن السمع بنصن الى ما يدور بينهما من
الحديث ، فاذا سمعن ؟ ... العجب العجيب ا
سمعن الصبيين يرسمان الخطط للفرار الى اميركا

ازهارا لشجرة عيد الميلاد من مختلف الوان
الورق ، وهي شتلة جذابة صخابة ، فكلما تمت
زهرة ضج البنات عجا ، وصحن طربا ، بل هتفن
اجلالا واكبارا ، كأن تلك الزهرة المصنوعة
قد هبطت عليهن من السماء ، وكان ابوهن اشد
فرحة منهن وانجابا ، وكان من حين لا تخربرى
بالمصن (الذي كان يصنع به الازهار) الى الارض
يزعم انه مثلوم الحد كليل الشفرتين ، وجعلت
الأم تدخل عليهن من أن لآن ، تصيح مضطربة
« من اخذ مقصي ؟ وبلى منك يارجل
(مخاطب زوجها) لا زال تأخذ مقصي ا »
فيتصنع الزوج الاستياء والاسف ويصيح
« لطفك اللهم وغرتك ا تضنين على حق
يقص لا يساوى درهما ا » ولكن لا تمر على
ذلك لحظة حتى يعود الى سيرته الاولى من السرور
والطرب والمراح ،

في اجازة عيد الميلاد الماضي ، كان فولوديا
يشارك اياه واخوانه في تجهيز شجرة العيد ، او
كان يخرج الى فناء البيت لينظر الصبيان يصنعون
من التلج جبالا ، اما هذه المرة فقد ضرب
صفعا عن كل هذه الا لا عيب ، وانبتد به صديقه
لينتيلوف زاوية من الحجر ، واخذها يتها مسان ،
ثم انهما تناولا مصورا جغرافيا ففتحاه ، واقبلا
يتأملان احدي خرائطه ،

قال « لينتيلوف » بصوت منخفض
« نساقر من ههنا الى مدينة « برم » اولاً ،
ومنهنا الى « تيومين » ثم الى « تومسك »
..... ثم ثم الى
« كامايشاتكا » وبعد ذلك نعبز بوغاز
« بيرنج » على القوارب ... واذا ذاك نصير في
اميركا ... وهنالك نجد الحام المديد من الحيوانات
ذات القراء »

قال فولوديا مستفهما
« وكاليفورنيا ؟ »
« كاليفورنيا اسفل من ذاك ، أرح نفسك
من ناحية كاليفورنيا وخلافها ... ما علينا الا
ان نبلغ امريكا ، وبعد ذلك تكون كاليفورنيا
وسواها غير بعيد وهنالك يمكننا ان نعيش
ارغد عيش من صيد الوحوش ومن السلب والنهب

وكلما نظرت في وجه « لينتيلوف » شرد ذهنها وقالت متعجدة

« نادنى تقول انه متى جاء الصوم اكلنا المذس والرجلة »

وفي باكورة الصباح انسلت « كاتيا » و « سونيا » من فراشهما وذهبتا لنتظرا كيف يبدأ الصبيان القرار الى اميركا ... فرحفتا الى باب مرقدتهما ثم وقفنا تصغيان

وكان « لينتيلوف » يقول لزميله مغضبا « اذن ، انت لا تريد ان ترحل ؟ خيبرنى بصراحة : اذهب انت ؟ »

فبكي فولوديا بكاء مرا ، وقال « ويحى ، ويحى ! كيف اذهب واترك اى المسكينة تكلى معذبة تبيكنى وتندب فقدى ! »

« يا اخى الاصفر الوجه ارجوك ان تشد عزمك للرحيل ، ونحت قدميك ! لقد املت نيتك على السفر تحضى عليه ونحنى ، وارك ، اذ آن الاوان ، قد فترت همتك وخارت عزيمتك ، واطفر قلبك هلاكا ، وذهبت قسك شعاعا ، فبئس الزميل انت ، وقبح الله امرأ يشركك فى امره ، ويرجوك لتأييده ونصره ! »

« انا ... انا ... انا لم نخر عزيمتى ولم تفتر همتى ، ولكنى ولكنى اخاف على اى المسكينة ان يقتلها الحزن من بعدى »

« اسمعنى كلمة واحدة ، اذهب ام لا ؟ » اذهب ... ولكن ... امهلنى رويدا ... اريد ان البث فى دارنا هذه قليلا »

« اذن اذهب وحدى ، ... اولست بقادر على الذهاب وحدى ؟ أنتظنى ماجزا عن الرحيل منفردا ، ... افأنت من الجن والوهم بهذه المذلة ؟ ... وتريد ان تصيد السباع وتقاتل القراسن ! فاما وقد بلغ الامر ذلك ، قارده على — يا اخى الاصفر الوجه — سكاكبنى ومسدسى وخرابطشى ، وهذا ما بينى وبينك ! » عند ذلك اغرق « فولوديا » فى البكاء

وافرط به انتحابه ، حتى لقد اجهشت اختاه بالبكاء ايضا ،

وتلا ذلك فترة سكوت واستأنف لينتيلوف القول

« وهكذا لست يذهب ؟ » « انا ... انا ... انا ذاهب ! » « ارتد — اذن ملايسك »

ثم ان « لينتيلوف » اقبل على « فولوديا » بلاطفه ويداعبه ، ويطربه بذكر عجائب الدنيا الجديدة وغرائبها ، تارة يحكى له زيتير السباع وتارة صفيير الباخرة ، ثم وعده كل ما يقع فى يده من العاج وجلود الاسود والقهود ،

وهذا الصبي التحيل الضئيل العاثر المبدى الشائك الشعر ادهش البنات وراعهن حتى حسبنه من عظماء الرجال ، لقد كان بطلا صنديدا فى رأيهن وشجاعا مقداما مقحاما للمخاطرة مشاه على الاهوال ، وكان يزأر فيهب الحجر حتى لقد كن يلتفضن بالباب ذعرا ، ويغيل اليهن ان اسدا يزأر ، لا انسانا ، ولما عدن الى غرفتهن ولبسن ثيابهن ، كانت عينا « كاتيا » تدمعان ، وقالت

« انى لا ترتجف ذعرا »

وجرت الامور على متوالها المتداد حتى الساعة الثانية بعد الظهر حينما جلسوا الى المائدة ، وعندئذ ظهر ان الصبيين ليسا فى الدار ، فاجرى عنهما البحث فى غرف الخدم وفى الاصطبل وفى الحديقة ، فلم يعثر لهما على اثر ، ثم امتد البحث فى انحاء القرية كافة بلا ثمرة ، وفى ساعة الشاى كان الصبيان لا يزالان قائمين ، ولما حانت ساعة العشاء كانت والدة « فولوديا » فى اشد حالات الكرب والجزع ، لقد كانت تبكي وتنتحب ،

وبعد موهن من البحث فى القرية ، وسعى الخدم على ضفاف الهر بالمصاييح مسافة بعيدة ، يالله اى هرج وموج ، واية ضجة وضوضاء ! وفى اليوم التالى حضر ضابط من من رجال الشرطة ، وحررت مذكرة فى غرفة الطعام ، وكانت الامم تبكي ،

وانهم لكذلك اذوقت بفتة مركبة على الباب ..

وصاح صائح « لقد جاء فولوديا واندفعت « ناناليا » فى غرفة الطعام تصيح « هاهوذا المستر فولوديا ! » ونبح « ميلورد » بؤووا بؤووا »

وانضح ان الصبيين اتيج لهما من اعتراضها ووقف مسيرهما فى بعض شوارع البلدة حيث كانا ينتقلان من دكان لدكان يحاولان الحصول على كبة من البارود

ولما دخل « فولوديا » على امه اجهش بالبكاء وارتجى فى احضانها

وفى اثناء ذلك كان البنات يرتعدن فزعا ولا يدرين ماذا عسى يقع بعد ذلك ، لقد رأين والدهن يذهب باخيهن « فولوديا » وصاحبه لينتيلوف الى مكتبه حيث لبث يصعد اليهما طويلا قال

« اكان يلقى بكما ان تفترقا هذا الاثم ؟ .. ارجو ان لا ينسى خير ذلك الى مدرستكا ، والا جزئكا عليه بالرفت ، لبئس ما صنعت يا مستر لينتيلوف ، لقد اتيت منكرا خليك بك ان تتوب منه وتندم عليه ، كىف تجرات على ذلك ، واين بت البارحة ؟ »

فاجاب لينتيلوف فى افة وكبرياء « بالخطه »

وذهب فولوديا الى فراشه ، حيث عملت له مكمدات بالخل

وابرقوا الى اسرة لينتيلوف ، فقدمت امه فى اليوم التالى فاحتملته ،

وظل لينتيلوف الى ساعة ارتحال زرينا مطرقا ، متجهمما عبوسا ، ولما تقدم لتوديع البنات لم ينس اليهن بادنى كلمة ، ولكنه تناول كتاب « كاتيا » من يدها وكتب على غلافه هذا التذكار « موتى هومو ، غلب الصقر ، امير الجيش المظفر المنصور »

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الاجنبية واتى لا يخضع فيها الاجانب للقوانين والانظمة المتبعة فيدفع هذا بعضهم الى الخروج على كل نظام وعرف .

واذا لم نستطع الآن الغاء الامتيازات الاجنبية كما ألغيت في ايران وفي بلاد اخرى دوننا في المدينة والحضارة فلا أقل من أن نطلب تعديلها بحيث لا تكون داعية للقوضى والشغب ولا تكون لبعض الاجانب وقاء وم يرتكبون أذا الحرام ويحجرون بالحدود وأمثالها . وقد بينت الحكومة كنه هذا التعديل وهو لا يبدو نقل الاختصاص الجنائي الذى للمحاكم القنصلية الى المحاكم المختلطة وفي ذلك توحيد للقضاء لدرجة ما ومانع من ان يستهين الاشرار بالقوانين أملا في خفة الاحكام القنصلية وظاهر ان هذا التعديل لا يمس وجود الامتيازات ولا ينقصها شيئا فان المحاكم المختلطة وليدة تلك الامتيازات وفيها قضاء من مختلف الدول — وان كانت تعد هيئات مصرية وقد كسبت ثقة الجميع واحترامهم .

وقد خارت الحكومة المصرية الدول صاحبات الامتيازات في هذا التعديل السلة الماضية وأبدت أكثر هذه الدول استمداها لهذا التعديل المنتصف . فعسى أن تعاود الحكومة هذا السعى حتى تصل الى نتيجة حاسمة وتخفف وطأة الامتيازات الاجنبية بهذا التعديل

موسم الاصطياف والعطلة :

لاحظت اللجنة المالية في مجلس النواب تزايد الاعتمادات المالية الخاصة بمجلس الوزراء وخصوصا نفقات الانتقال وبدل السفر . وقد أتت هذه الملاحظة في أوانها لان الوزارة على وشك الانتقال الى الاسكندرية لتقضى فيها فصل الصيف كما جرت العادة كل عام .

ونحن لانستكثر على الوزراء أن يتنصوا فصل الصيف في الاسكندرية ويستمتعوا بجوها الجميل بعد الذى طاوله العام من العمل الجهد ، خصوصا وانهم يعملون في الاسكندرية كالقاهرة ، ولكننا نرجو أن يكون الامر « اصطيافا » ينتهى بفصل الصيف ولا يمتد الى الشتاء كما كانت الحال في عهد بعض الوزارات السابقة . ثم نرجو أن لا ينتقل مع الوزراء الى مصيفهم الا أقل عدد ممكن من الموظفين ، اولئك الذين يحتاج اليهم العمل ، حتى لا يكون الامر وسيلة للاصطياف على حساب المالية العامة . ولا شك ان هذه الوزارة الدستورية الحريصة على أموال الدولة لاتقبل فعل الوزارات غير الدستورية السابقة التي كانت تختار المحاسبين للموظفين اينقلوا معها الى الاسكندرية دون حاجة اليهم ويربحوا باسم بدل السفر مبالغ طائلة فرق مرتباتهم

وهنا نقول ان الاصطياف لا يظهر أثره في انتقال الوزراء وحدهم ولكن الموظفين عامة اعتادوا ان يحسبوه فصل العطلة والنجود ، فهم يحصررون فيه أجازاتهم حتى لينسحب عن بعض الدواوين نحو ثلث مستخدميه . وبذلك تتعطل المصالح العامة ويرجأ انفاذ الاعمال من عام الى آخر . وفي الاستطاعة اصلاح هذه الحالة بقليل من الجهد فلا ضرورة مثلا لان تقع الاجازات كلها في فصل الصيف بل لا ضرورة لان يحصل كل موظف على أجازة طويلة في كل عام . والذي يعيننا ان يستمر العمل في دواوين الحكومة على نشاطه طوال العام وان تقضى الفكرة الخاطئة التي تعتبر فصل الصيف على طوله فصل العطلة والكسل .

مصر ومستحقات الحضارة :

قدمت بعض الشركات الابطالية طلبا الى الحكومة المصرية لانشاء صلات لاسلكية بين

مصر وايطاليا حتى يستمتع سكان القاهرة والاقاليم الى الاقانى وأمثالها في روما وغيرها من البلاد الاوربية . غير ان الحكومة لم توافق على هذا الطلب لانه لم يصدر قانون خاص بالاذاعة اللاسلكية .

والحق انه غريب أن تبقى مصر محرومة هذه الوسيلة الحديثة من وسائل الحضارة بينما يستمتع بها جميع الامم الراقية بل لقد وصل اللاسلكى الى بلاد غير متحضرة أصلا والى انحاء من مجاهل افريقيا . واللاسلكي يسد له فوائد جليلة اذ ينشر العرفان والمدنية ويساعد العلوم والفنون على الانتشار .

ومثل اللاسلكي في ذلك الطيران المدني الذى تنفع به الآن جميع البلاد الغربية وكثير من البلاد الشرقية التي لا تدانينا في الرقي والحضارة . وقد أصبح وسيلة متعادية لاسفر في داخل الدول وبين بعضها والبعض وأست له خطر طرأ ناجة منتظمة ولكن مصر لا تزال تجهله مع انها أحق به نهى أسبابه في جوها وأحوالها الطبيعية . والذي يوق الطيران ايضا في مصر هو انه لما يصدر قانون خاص به !

وعندنا انه لا يجوز ان تحرم مصر هذه المستحقات النافعة وانه يجب الاسراع في ازالة العوائق من طريقها

غير المسمى :

يصدر هذا العدد والمسلمون يحتفلون بعيد الاضحى في مشارق الارض ومغاربها ويهني بعضهم بعضا بهذا العيد العظيم ، والحججاج في عرفات يتحرون الضحايا قربا الى الله ويجمعون من كافة البلاد الاسلامية في تلك البقعة المقدسة دليلا على تآخى الاسلام وتعاون المسلمين .

والبلاغ الاسبوعى يتقدم الى قرائه بالتهنئة ساللا الله تعالى ان يجعل هذا العيد فاتحة خير للامة المصرية والمسلمين جميعا وبداة سعادة الانسانية كلها

فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥٢	سياسة الاسبوع : تعديل اللائحة الداخلية للنواب . المراكز الادارية الخالية . تعديل الامتيازات الاجنبية . موسم الاصطاف والمطلة	١٨ و ١٩	استقبال ابطال الطيران في نيويورك (معا ست صور) - آخر اختراع للطائرات (صورة)
٣٥٣	اللغة العربية والحروف اللاتينية ، حول محاضرة في ذلك في باريس وحاجة اللغة العربية على كل حال الى الاصلاح والتطور : للاستاذ عبد القادر حمزة - الراديو عند الزنوج (صورة)	٢٠	صفحة الصحة العامة : مياه الشرب للدكتور محمد بشير
٧٩٦	أحوال الحبشة (معا سبع صور) - الجو البحري وتأثيره في النظام العضوي	٢١	غرائب الطبيعة والموجودات : ولادة نجم لميريل كاي فلاماريون — ابو الهول الهندي (صورة)
٩٠٨	سير الديمقراطية في أوروبا والعالم على ذكر الانتخابات النابية الاخيرة في ألمانيا وفرنسا	٢٢ و ٢٣	اديات قدماء المصريين : قصص الالهة للاديب عباس مصطفى عمار
١٠ و ٢١	الفن والفنانون : خلاصة الآراء في معنى الفن على ذكر تمثال نهضة مصر : للاستاذ عباس حافظ . اميرة مملكة عتيقة (صورة)	٢٤	وسائل الراحة في القطارات الالمانية (معا صورتان) . الطيران مصيبة الوقت
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : الفنان او معاني الكلمات : للاستاذ عباس محمود العقاد - من الكاب الى القاهرة في سيارة	٢٥ و ٢٦	ديوان الاسبوع : الزهرة ربة الحب والعقاد للاستاذ عيد المزيز بشرين — تحت اعمدة « زجل » للاستاذ ابو الوفا محمود رمزي نظم — لاتصد القوة الا القوة (معا صورة)
١٤	غرائب المخترعات والمكتشفات : من الارض الى القمر او الملاحة فيما بين الكواكب (معا صورتان)	٢٧	صفحة فكاهية (معا صورة)
١٥	بقية غير الديمقراطية في أوروبا - تموين باريس - قلب الاسلام مكة المكرمة (صورة)	٢٨	صفحة السيدات : النهضة النسائية في الشرق - اخبار نسائية شتى - الوظيفة (صورة)
١٦	الزواج بين الملوك في الشرق والغرب الاسلامي (معا صورة) - الطيران فوق المحيط (صورة)	٢٩	اجل جميلات أوروبا في معرض الجمال العالمي العام (صورة)
١٧	في الشرق الاقصى : بكنين في عهد تشينغ تسولين — الزلازل في اليابان	٣٠	امرأة تكشف الغيب (معا صورة)
		٣١	الازياء الحديثة (ثلاث صور)
		٣٢ و ٣٤	قصة البلاغ : الصبيان للقصصي الروسي تشيكوف تعريب الاستاذ محمد السباعي